

قال إن التعاون مع واشنطن سيكون في التدريب وتبادل الخبرات العراق يجدد تأكيده خروج القوات الأمريكية نهاية العام الحالي



أرشيفية لجنود أمريكيين في قاعدة شرق بغداد

وبغداد - «القدس العربي»: كشف مستشار الأمن القومي، في العراق، قاسم الأعرجي، أمس الجمعة، عن هدنة تتفصّل بمرحلتين بين الحكومة الاتحادية من جهة، والقوات الشيعية المسلحة، من جهة ثانية، تتضمن عدم استهداف القوات الأمريكية، أو سفارة الولايات المتحدة في بغداد، وفيما أشار إلى أن الهدنة سارية حتى نهاية العام الحالي، أكدت مصادر عسكرية مطلعة، التزام القوات الأجنبية بقرار الانسحاب من الأراضي العراقية نهاية هذا العام.

وأكد أن «هدنة الفصائل مع الحكومة على مرحلتين، الأولى حتى الانتخابات، والثانية حتى 31 كانون الأول / ديسمبر».

وقال في تصريح متلفز إن «الهدنة الأولى كاملة حتى الانتخابات تتعلق بعدم استهداف السفارة الأمريكية والمنطقة الخضراء (الدبلوماسية شديدة التحصين) لعدم إرباك المشهد الداخلي، والثانية لغاية الانسحاب الكامل للقوات الأمريكية المقاتلة في 31 كانون الأول / ديسمبر المقبل». وأكد أن الجانبين العراقي والاميركي «متفقان على الانسحاب بهذا التاريخ».

في الأثناء، أكدت قيادة العمليات المشتركة، أن الجانب العراقي لم يطلب طلباً من أمريكا ببقاء قواتها القتالية في العراق، مشيرة إلى أن الأمريكان لا يمتلكون معسكات أو مراكز سوى جزء بسيط، وآخر موعد لبقاء القوات الأمريكية القتالية في العراق سيكون 31 كانون الأول / ديسمبر المقبل..

وقالت وكالة الأنباء الرسمية عن المتحدث باسم قيادة العمليات اللواء تحسين الخفاجي قوله إن «اللجنة العراقية – الأمريكية المشتركة بدأت بتنفيذ مخرجات الحوار الاستراتيجي» مضيفاً أن «آخر موعد لبقاء القوات الأمريكية القتالية في العراق سيكون 31 كانون الأول / ديسمبر المقبل وفق ما تم الاتفاق عليه خلال جولات الحوار الاستراتيجي بين البلدين».

بغداد - «القدس العربي»:

وكشف خبير أمني، عن استيلاء الاستخبارات العسكرية على «بنك معلومات»، تعود للتخطيط في نينوى الشمالية.

وشدد فاضل ابونعريف، في تصريح مُتلفز: على أهمية «إعطاء زخم لقادة الاستخبارات العسكرية فئات العمليات الإرهابية تمكنت الأجهزة الاستخباراتية من إجهاضها».

ومضى يقول: «مدير استخبارات نينوى أصدر 50 ألف أمر قبض بالصورة والاسم الرياءة واللقب واسم الأم. وذلك عندما انهمز داعش في المحافظة وترك سجلاً عظيماً خلفه؛ استولت عليه الأجهزة الاستخباراتية».

وقال فاضل ابونعريف، إن «مدير استخبارات نينوى أصدر 50 ألف أمر قبض بالصورة والاسم الرياءة واللقب واسم الأم. وذلك عندما انهمز داعش في المحافظة وترك سجلاً عظيماً خلفه؛ استولت عليه الأجهزة الاستخباراتية».

وأشار إلى أن «القوات الأمريكية بدأت بالانسحاب بأعداد كبيرة تنفيذاً لمخرجات الحوار الاستراتيجي» مؤكداً

جهد جوي

وفي سياق متصل، أكد الخفاجي أن الجانب العراقي لم يطلب طلباً من أمريكا ببقاء قواتها القتالية في العراق» مؤكداً أن «التعاون بين البلدين سيكون في مجال التدريب وتبادل الخبرات، وهناك عمل مستمر مع أمريكا في مقاتلة داعش عبر تبادل المعلومات الاستخباراتية والأمنية، وقد تحتاج القوات الأمنية إلى جهد جوي يمكن طلبه من أمريكا، وأنشأ إلى أن «القوات الأمريكية بدأت بالانسحاب بأعداد كبيرة تنفيذاً لمخرجات الحوار الاستراتيجي» مؤكداً

«بنك معلومات»

وكشف خبير أمني، عن استيلاء الاستخبارات العسكرية على «بنك معلومات»، تعود للتخطيط في نينوى الشمالية.

وشدد فاضل ابونعريف، في تصريح مُتلفز: على أهمية «إعطاء زخم لقادة الاستخبارات العسكرية فئات العمليات الإرهابية تمكنت الأجهزة الاستخباراتية من إجهاضها».

ومضى يقول: «مدير استخبارات نينوى أصدر 50 ألف أمر قبض بالصورة والاسم الرياءة واللقب واسم الأم. وذلك عندما انهمز داعش في المحافظة وترك سجلاً عظيماً خلفه؛ استولت عليه الأجهزة الاستخباراتية».

قيادة ذات نمجتين تدل على التقدم الذي أحرزناه حتى الآن في جهودنا التاريخية لبناء القوات والمؤسسات العراقية بشكل مشترك».

وتصوّر الفصائل الشيعية المسلحة، المدعومة إيرانيّاً، على إخراج القوات الأجنبية، الأمريكية خصوصاً، من الأراضي العراقية، وتنتظر الموعد المتفق بينه بغداد وواشنطن في هذا الصدد.

سيستعد على رأي المؤسسات الأمنية وما تحتاجه من إمكانيات وقدرات لتدريب القوات الأمنية».

وفي السياق أيضاً، أعلن التحالف الدولي، أمس، تغيير قيادة عملية «العزم الصلب» في بغداد عبر مراسم عسكرية بعد التقدم الذي حققته لبناء القدرات الأمنية العراقية.

وقال الفريق أول كينيث ماكنتزي، قائد القيادة المركزية الأمريكية في بيان، إن «تغيير قيادة عملية العزم الصلب إلى

أن الأمريكان لا يمتلكون معسكات أو مراكز سوى جزء بسيط في قاعدة عين الأسد (في الأنبار غرباً) والتي تدار حالياً بقيادة عراقية، بالإضافة إلى قاعدة الحرير (في زبيل شمالاً) والتي تسيطر القوات الأمريكية جزء بسيطاً منها، أيضاً والجزء الأكبر تحت قيادة قوات البشمركة في كردستان».

وأضاف، أن «عدد الخبراء الذين تحتاجهم الحكومة

العراق يعلن تجاوز الموجة الثالثة لـ كورونا ... وإجراءات لتطعيم الموظفين

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الصحة والبيئة العراقية، أمس الجمعة، أن العراق تجاوز الموجة الثالثة، بسبب الإقبال المتزايد لأخذ لقاح كورونا، مؤكدة أن اللقاح يمنح الوقاية لأكثر من سلالة كورونا، فيما أشارت إلى أنها باشرت بتطبيق اعتماد كارت اللقاح أو نتيجة الفحص السالبة أسبوعياً على الموظفين في الدوائر الحكومية وغير الحكومية.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة، سيف البدر، للإعلام الحكومي، إن «الجهات الصحية المختصة أكدت أن اللقاحات المعتمدة في العراق تتحلل الوقاية لأكثر من نوع أو أكثر من سلالة كورونا لتقليل نسبة الإصابات».

وأشار إلى أن «معدل التلقيح في مركز باب المغمور يتراوح من 180 إلى 200 ملقح يوميا جرعة أولى وجرعة ثانية».

وأوضح أن «تم اعتماد ثلاثة لقاحات رئيسية في المراكز التابعة لصحة الرصافة وهي: سينو فارم الصيني، بتطبيق قرار مجلس الوزراء رقم (175) لسنة 2021 وقرارات اللجنة العليا للصحة والسلامة الذي نص اعتماد

أمم الزائرين، وتخفيف رسوم السفر على المواطنين.

جاء ذلك في الخطبة السياسية التي القاها القباجي، أمس، في النجف.

وأضاف أن «الشعب العراقي فاتح ذراعاه ومستعد لاستقبال الملايين من الزائرين، ولا يوجد قلق من أي شيء، فالوباء لا يتفشى والشعب مستعد للضيافة، فأرجوكم افتحوا الأبواب للزائرين».

وتواصل الاستعدادات لإحياء المناسبة الدينية المقدسة لدى الشيعة، إذ ستعقد هيئة الإعلام والاتصالات، إطلاق خطة لدعم وتنظيم التغطية الإعلامية في الزيارة الأربعينية، فيما خول مجلس الفوضين رئيس الهيئة بدعوة كل وسائل الإعلام المحلية والإعلاميين ومراسلي القنوات العربية والأجنبية للمشاركة في التغطية السنوية للزيارة الأربعينية.

ونكرت الهيئة في بيان، أن «مجلس مفوضي هيئة الإعلام والاتصالات قرر في اجتماعه المنعقد بتاريخ 7 أيلول / سبتمبر 2021 إطلاق خطة لتنظيم التغطية الإعلامية للزيارة الأربعينية، وذلك استناداً للصلحيات المنوطة له وفق الأمر 65.

زيادة أعداد الإيرانيين المشاركين في زيارة الأربعة الكاظمي يزور طهران الأحد ويلتقي رئيسي

بغداد - «القدس العربي»:

إيرنا» على إرسال المزيد من الأشخاص إلى مراسم الأربعة في العراق، دفع الكاظمي، إلى زيادة حصة إيران في «مسيرة الأربعة» إلى 60 ألف شخص، بعد أن كان العدد المقرر 30 ألفاً.

وقال مكتب الكاظمي في بيان صحافي إن «رئيس مجلس الوزراء وجه بمضاعفة عدد التاشيرات المنوطة للزائرين من الدول الإسلامية الذين يرومون زيارة العراق» عن العدد الذي تم إقراره سابقاً بسبب جائحة كورونا وظروفها القاهرة، ولزيادة العدد من (40) ألف زائر إلى (80) ألف زائر».

وحسب البيان «تأتي هذه الزيارة مع قرب زيارة أربعينية الإمام الحسين بن علي (عليهما السلام)؛ لما تمثله من أجواء روحانية دينية مؤمنة خالصة، وليتسنى لأكثر عدد ممكن من الزائرين الكرام حضور مراسم عزاء سيد الشهداء (عليه السلام) مع التزام جميع الوافدين بشروط اللقاح واختبار المسحة والالتزامات الصحية الأخرى».

ومضى قائلًا: «يأيدته تعالى وغير الالتزام بالإجراءات الصحية، مستتراج حدّة جائحة كورونا»؛ لنرى ضيوفنا الأعزاء في الأعوام المقبلة من جميع الدول، وهم يزورون عراقنا الحبيب قادمين من كل بقاع العالم، وهم

أفادت مواقع إخبارية إيرانية، أن رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي يعتزم زيارة إيران على رأس وفد حكومي رفيع، يوم غد الأحد، للقاء الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي.

وفي مطلع آب / أغسطس الماضي، أدى إبراهيم رئيسي اليمين الدستورية ليصبح رئيساً جديداً لإيران.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية «إيرنا» عن مصادرخبارية قولها أن «الكاظمي سوف يزور طهران على رأس وفد كبير ورفع المستوى».

وحسب الوكالة، فإن «زيارة رئيس الوزراء العراقي، تعد أول زيارة لمسؤول أجنبي في هذا المستوى إلى إيران بعد تولي إبراهيم رئيسي الحكم في البلاد».

وسبق أن أعلن الكاظمي، عزمه زيارة طهران بعد تشكيل الحكومة الإيرانية الجديدة.

مطمئنت من خطر الإصابة بالجائحة».

وفي وقت سابق من الأسبوع الماضي، وافقت اللجنة الوطنية العراقية العليا للصحة على تأشيرة 30 ألف إيراني لحضور مراسم الأربعة عبر مطارات العراق الدولية و10 آلاف من دول أخرى.

لكن وكالة أنباء «تسنيم» التابعة للحرس الثوري أفادت، مساء أول أمس، أنه بالإضافة إلى الحصص التي حددتها اللجنة الوطنية العراقية العليا للصحة، سيتم منح 30 ألف تأشيرة أخرى لإيران و10 آلاف تأشيرة لدول أخرى.

وفي عام 2020 وبسبب تفشي كورونا، ألغى العراق المراسم ولم يسمح لأعداد كبيرة من الناس والزوار بدخول أرضيه.

ويأتي إصرار المسؤولين الإيرانيين على زيادة الحصص المخصصة لدخول العراق، وما وصفته المصادر العراقية بهدية 30 ألف تأشيرة أخرى من الكاظمي، بينما حددت الإصابات اليومية بكورونا في إيران لم يخفص إلى أقل من 500 - 700 منذ أسابيع، حسب المصدر ذاته.

وفي العراق، ناشد إمام وخطيب جمعة النجف، صدر الدين القباجي، الدولتين العراقية والإيرانية بفتح الحدود البرية

بأنّى ذلك على وقع «ضغط إيراني» على الحكومة الاتحادية في بغداد، على زيادة عدد الزائرين الإيرانيين المقرر دخولهم لأداء مراسم زيارة «الأربعة».

إصرار المسؤولين الإيرانيين، حسب وكالة

رجل دين شيعي يدعو لإقامة دولة إسلامية «العصائب» تحذر من استغلال النازحين العراقيين انتخابياً

بغداد - «القدس العربي»:

وقد وصل الناس إلى مرحلة وعي الحقيقة واكتشاف زيف المخادعين لهم».

وأوضح أن «تختلفت الانتخابات المقبلة ولو بشيء يسير عن الانتخابات السابقة، فلإننا مستعدون لأن نسحب كل كلامنا السابق، ولكننا نعلم علم اليقين عدم وجود أي اختلاف بل لربما تكون أسوأ من سابقاتها».

واستنكر الخالصي، دعوات بعض التيارات الإسلامية التي تطالب بدولة مدنية علمانية لا دينية، قائلًا: «المسلم الحقيقي لا يمكن أن يطالب بدولة غير إسلامية، ولكن ليست الدولة المارقة التي تقتل الناس وتشوه صورة الإسلام، فالدولة الإسلامية هي دولة الرحمة، ودولة الإحسان، وهي دولة الأمن والأمان التي حرص الإسلام الحقيقي على قيمها التي تدعو لخير البشرية عامة».

وستستمر الاستعدادات في العراق لإجراء الانتخابات التشريعية المقررة في العاشر من تشرين الأول / أكتوبر المقبل، إذ أوضحت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، العقوبات القانونية التي تصدر بحق الأشخاص الذين يعتدون على صور المرشحين والحملات الانتخابية للأحزاب.



لائحة انتخابية لمرشحة في الموصل

وتابع أن «المرحلة الثانية هي مرحلة التعليل والشحن التي سوف تكتمل وفق وقت زمني محدد، وكان هناك اجتماع في مديرية المطابع مع مدير الدائرة الانتخابية، وتم وضع جدول زمني للحيلولة دون الوقوع بمشاكل» لافتاً إلى أن «مرحلة تعليل وشحن المطبوعات ومستلزمات الطابعة في مكاتب المحافظات سوف تبدأ من السبت (اليوم) في محافظات الشمال والجنوب، مع اعداد محافظات كربلاء والنجف والسامراء والمنتفي التي سوف يتم تعليلها مع محافظة بغداد، باعتبار أن بغداد تمثل الجزء الأكبر من هذه المطبوعات حيث تتألف الرصافة من 10 دوائر انتخابية، والكرخ من 7 دوائر انتخابية، وباغتبارها أكبر الدوائر الانتخابية في المحافظات».

حذر النائب العراقي محمد البلداوي، عن كتلة «صادقون» النيابية بزعمه قيس الخزعلي، من استغلال مخيمات النازحين في العملية الانتخابية وشراء أصواتهم لضعف حالتهم المادية.

وقال إن «على الحكومة والجهات المعنية وضع آلية ومراقبت لضمان إجراء التصويت بنهائية في المجتمعات الريفية أو مخيمات النازحين» داعياً مفوضية الانتخابات، إلى «وضع خطة وآلية تضمن عدم تزوير أو استغلال مخيمات النازحين في العملية الانتخابية».

وأشار النائب عن الكتلة المنضوية في تحالف «الفتح» بريثة هادي العامري، إلى ضرورة «إجراء الانتخابات في وقتها المحدد، لأنها السبيل الوحيد لعراق خالي من الفساد الإداري والمالية».

«زيف الإذاعات السابقة»

إلى ذلك، أكد رجل الدين الشيعي، جواد الخالصي، أن «أمر التغيير في العراق يتعلق بالعراقيين أنفسهم، والشعب العراقي اليوم بات يعلم زيف الإذاعات السابقة التي وعدت بخلق نظام يصنع الرقاهة والديمقراطية».

وفي معرض تعليقه على الوضع السياسي في البلد والاستعدادات للانتخابات المقبلة، خلال خطبته السياسية في صلاة الجمعة في مدينة الكاظمية في بغداد، قال: «لا ينبغي أن تبقى هذه الهذلة أن تستمر، وأمر التغيير يتعلق بكم أيها العراقيون، فحزبوا وسكنوا معكم وسند معكم، ومن أراد التغيير عليه الاطلاق من الذنابات الخاصة إلى الأمور العامة».

وأضاف: «الشعب العراقي اليوم بات يعلم زيف الإذاعات السابقة التي وعدت بخلق نظام يصنع الرقاهة والديمقراطية، فالواقع اليوم أثبت كذب هذه الإذاعات،

اقتحام الأقصى وتفريق مسيرة داعمة للأسرى

«جمعة الحرية» في مدن الضفة كافة واشتباكات واسعة في مناطق التماس وعند البؤر الاستيطانية



... ومواجهة بين فلسطيني وأحد جنود الاحتلال في الضفة



تظاهرة لفلسطينيين عقب صلاة الجمعة أمام الأقصى... وأحدهم يحمل ملعقة كالتي استخدمها الأسرى في حفر نفق الهروب من سجن جلبوع

سيارات الإسعاف من الوصول إلى منطقة المواجهات بالقرب من الجبل. وأظهرت صور التقطها نشطاء من البلدة، جرافات الاحتلال وهي تجري أعمال تخريب في الطريق الذي يسلكه المتظاهرون في المسيرة الأسبوعية التي تخرج من تلة كرم النمر باتجاه البؤرة الاستيطانية المقامة على جبل صبيح.

وحسب الهلال الأحمر الفلسطيني فقد أصيب خلال تغلطة المواجهات صحافي بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط خلال المواجهات اندلعت بين المواطنين، وقوات الاحتلال الإسرائيلي على جبل صبيح في بيتا جنوب نابلس.

وأفاد مدير مركز الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر في نابلس أحمد جبوري، أن الصحافي علاء بدارنة، أصيب برصاص الاحتلال المعدني في منطقة الصدر، وجرى تقديم العلاج له ميدانيا.

المواجهات وقعت أيضا على المدخل الشمالي لمدينتي قلقيلية وبيت لحم بين عشرات الشبان وقوات الاحتلال.

في بلدة بيت أمر شمال الخليل. ووفق مصادر محلية فإن قوات الاحتلال اقتحمت مدخل البلدة واعتلت أسطح بعض منازل المواطنين، وأطلقت قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع تجاه المشركين في المسيرة، التي انطلقت عقب الصلاة من أمام مسجد البلدة، واندلعت على إثر ذلك مع مواجهات مع قوات الاحتلال ولم يبلغ عن إصابات.

وفي مدينة قلقيلية نظم مئات المواطنين في بلدة كفر قدوم مسيرة «معلق» توجت إلى المناطق المصدرة لصالح المشاريع الاستيطانية، وهو الحال نفسه في بلدة بيت دجن شرق مدينة نابلس حيث كانت اللجنة الشعبية للدفاع عن الأراضي في بلدة بيت دجن ولجنة التنسيق الفصائلي في محافظة نابلس وهيئة مقاومة الجدار والاستيطان.

وفي رام الله دعت حركة الجهاد الإسلامي وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية إلى المشاركة في المسيرة الإنسانية للأسرى الأبطال بعد صلاة الجمعة تحت شعار «أسرانا الأبطال لستم وحدهم في مواجهة جيش الاحتلال.. الشعب يشارككم معركة الحرية».

الواقعة بين مدينة جنين ونابلس نظمت بلدات برقة والسيلة الظهر ويزاريا وقلق احتجاجية امتدت إلى منطقة المستوطنة التي يعود إليها المستوطنون يوميا، وهناك دارت مواجهات بين الجنود الذي توكل إليهم حراسة المستوطنين وشبان البلدات الثلاث.

وفي مدينة القدس المحتلة وبعد أن دعا خطيب وإمام المسجد الأقصى المبارك الشيخ عكرمة صبري إلى ضرورة القدس التي تتعرض لأبشع عملية تهويد.

استفرد بالأسرى الفلسطينيين، طالب بدوره بالجمع الدولي أن يتحمل مسؤولياته في حماية الأسرى ومدينة القدس التي تتعرض لأبشع عملية تهويد.

وبعد الخطبة انطلق مئات الشبان في مسيرة في باحات المسجد حيث رفعوا الأعلام الفلسطينية وهو ما استفز شرطة الاحتلال التي كانت متواجدة بشكل معزز على البوابات، وقامت وحدات الشرطة المدججة بالسلاح باقتحام المسجد وتحديد منطقة قبعة المشرفة حيث نشبت مواجهات بين الجنود والشبان الغاضبين.

اليوم تعيش نهضة وثورة أساسها الحركة الأسيرة، وطلب عدنان الشعب الفلسطيني يرفع إشارات النصر في وجه العملاء والجواسيس الذين يراقبون عائلة العارضة والعائلات الفلسطينية التي هرب أبناؤها من سجن جلبوع.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت، فجر أمس الجمعة، 6 ن ذوي الأسرى الذين انتزعوا حريتهم من سجن «جلبوع» بعد مداومة منازلتهم في بلدتي عرابية وبيت الباشا جنوب جنين.

وذكر مناصر سمور، مدير نادي الأسير في جنين، أن جنودا من جيش الاحتلال اقتحموا بلدة عرابية التي شهدت مواجهات عنيفة، ودايموا المنازل وفتشوها واعتوا خرابا وفسادا بمحتوياتها واعتقلوا أشقاء الأسير المحرر محمود عبد الله عارضة، وهم: شقيقته باسمه وشقيقه رائد ومحمد.

وأضاف أن قوات الاحتلال اعتقلت الأسير المحرر رافت غواردة، الذي قضى 12 عاما في السجن، وهو ابن خال الأسير المحرر يعقوب قادري، كما اعتقلت شقيقه يوسف قادري، من بلدة بئر الباشا.

إلى ذلك نصبت قوات الاحتلال فرقة مشاة بين كروم الزيتون في محيط بلدة يعبد غرب جنين، وشروعا بتوقيف المواطنين واستجوابهم والتدقيق في هوياتهم.

الوقوفات الجماهيرية الاحتجاجية التي تركزت في مناطق التماس في مدينة جنين توجت من وسط المدينة باتجاه حاجز الجملة الذي تعرض لإطلاق نار، حيث دارت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال التي تحرس حاجز الجملة الذي أغلقته منذ أيام.

ووقف الأسير المحرر خضر عدنان في ساحة منزل عائلة العارضة وخطب في آلاف الشبان والنساء الذين احتشدوا في المكان دعما ونصرا للأسرى وتضامنا مع عائلة العارضة قائلا: «نحن رجال محمود العارضة، ولا نريد أن نحمل محمود قائلين يا محمود ارتاح ونحن تكلم الكفاح».

وأضاف: «ما فعله العارضة الذي قاد عملية الهروب الكبير هو أنه وحد الحركة الأسيرة التي لم تكن موحدة مثل اليوم، حيث عاشت سنوات طويلة من التفتك والصراعات والخلافات والفرقة، وهو لا يريد كبير لمن يعرف ماذا يعني حركة أسيرة موحدة».

وكانت مواجهات كالهة لعائلات الأسرى في كل فلسطين: «لن نتزع الاحتلال يستفرد بالأسرى في سجنه، وفلسطين

مسيرات احتجاجية

وفي مدينة طولكرم انطلقت مسيرة احتجاجية من ميدان جمال عبد الناصر قبال خلالها منسق الفصائل الوطنية فيصل سلامة أن ما فعله الأسرى الستة يعتبر حالة أمنية نادرة حيث حطفوا القضية الأمنية الإسرائيلية وهو ما يجب البناء عليه وحمانيته.

ورفع المشاركون في الوقفة العلم الفلسطيني، مؤكدين ضرورة الدفاع عن الأسرى وحقوقهم، والضغط على الاحتلال من قبل المؤسسات الإنسانية والتفويضات الدولية، لإيقاف حياتهم والإفراج عنهم.

وحيا المشاركون الأسرى الأبطال الذين انتزعوا حريتهم، وجدوا بذلك أعظم عملية تحرير من سجون الاحتلال. وكانت فصائل العمل الوطني قد دعت إلى استمرار الفعاليات الشعبية والميدانية خلال الأسبوع المقبل، وتكون نورتها يوم الثلاثاء، وإلى وقفة إسنادية مع الأسرى الأبطال الاحمر في المدينة.

في بلدة بيت أمر شمال الخليل. وطلب باعتراف الجمعة «يوم غضب» في وجه إسرائيل، رفضا لانتهاكاتهم بحق المعتقلين الفلسطينيين في سجونها، ومطالبات الجماهير بـ «التوجه نحو نقاط التماس، والاشتباك مع جيش العدو ردا على عدوانه على الأسرى».

وكان عشرات الشبان في مدينتي رام الله والبرية قد توجهوا إلى منطقة بيت إيل (الإدارة المدنية) عند مدخل المدينتين الشمالي وهناك دارت مواجهات بين قوات الاحتلال والشبان من دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

وفي بلدة بيتا جنوب مدينة نابلس أصيب عشرات الشبان بحالات الاختناق بالغاز المسيل للدموع وصحافي بالرصاص المطاطي على خلفية مواجهات رفعت شعار إسناد الأسرى في سجون الاحتلال.

وكانت جرافات الاحتلال قد نفذت، صباح أمس الجمعة، أعمال تجريف في محيط جبل صبيح ببلدة بهدق لمنع

وحسب أحمد الرويضي، مستشار رئاسة الوزراء الفلسطينية، فإن المقدسين في وقتهم وخطبة الجمعة قدموا صوت القدس ورسالتها المداخنة عن الأسرى في السجون الإسرائيلية. وتابع: «سياسة الاحتلال في القدس تتمثل في أنها لا تريد لصوت القدس ولا سكانها أن يخرج للعلن، تريد أن تبقى المقدسين مغيبين عن الساحة الفلسطينية كجزء من سياسة تهويدها وهو ما جعلهم يهاجمون المسيرة السلمية التي رفعت الأعلام وهتفت للأسرى».

وقال الشيخ عمر الكسواني إن القدس ترسل رسائلها للعالم أجمع وأنها تقف إلى جانب الأسرى الذين جزء منهم أسرى مقدسيون وأغلبهم من فئة الأطفال.

في سياق متصل، شارك مئات المواطنين في مدينة الخليل، عقب أداءهم صلاة الجمعة بوقفة إسنادية على دوار ابن رشد وسط المدينة، للأسرى ودعمهم لهم في مواجهة إجراءات الاحتلال القمعية بحقهم. كما قمت قوات الاحتلال الإسرائيلي بالجمعة، مسيرة سلمية دعما للأسرى

مسيرات حاشدة في غزة تأييدا للأسرى... والمقاومة تنظم «عرضا عسكريا» يحمل رسائل مباشرة للاحتلال

ودعا إسماعيل رضوان، القيادي في حركة حماس إلى أكبر حملة دعم وإسناد للأسرى، مشددا على استمرار المسيرات والفعاليات الشعبية والمواجهات مع قطعان المستوطنين وجنود الاحتلال في نقاط التماس وتوفير الدعم والحماية لأبطال «نفق الحرية».

وأكد يوسف الحسانية، عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي، أن الشعب الفلسطيني وقواه الوطنية المناضلة والمقاومة «لن تتخلي عن واجبه الأخلاقي والنضالي للدفاع عن أسرانا وحمياتهم»، وقال في تصريح صحافي «كل الخيارات للدفاع عنهم ممكنة، داعيا المجتمع الدولي إلى تحل مسؤوليته الكاملة».

وفي السياق، دعا رئيس دائرة شؤون المعتزبين في منظمة التحرير الفلسطينية زكري فוחات، الجاليات الفلسطينية في بلدان الشتات والمهجر، إلى «استنفاذ طاقاتها، ومواصلة جرائها ومضاعفة جهودها، نصرة وإسنادا للأسرى الذين يتعرضون لقمع سلطات السجون الاحتلالية».

وكانت حركة حماس قد دعت إلى اعتبار أمس الجمعة «يوم غضب» في وجه إسرائيل، رفضا لانتهاكاتهم بحق الأسرى. وأكدت في بيان لها إنه في ظل «الهجمة المسعورة» ضد الأسرى التي ينفذها الاحتلال، «ندعو الجماهير شعبنا لجعل يوم الجمعة يوم غضب فلسطيني في وجه غطرسة الاحتلال وعدوانه على الأسرى»، وطالبت الفلسطينيين بـ «التوجه نحو نقاط التماس، والاشتباك مع جيش العدو ردا على عدوانه على الأسرى».

وقالت مندرة الاحتلال «أسرانا في السجون ليسوا وحدهم، وشعبنا البطل ومقاومته مستعدون لتقديم التضحيات وخوض المعارك من أجل حرية الأسرى»، وأضافت «هذه المعارك سنخوضها مجتمعين ضد العدو الغاشم».

وفي السياق قال مدير مكتب إعلام الأسرى ناهد الفاخوري إن التواصل مع أسرى قسم 3 في سجن جلبوع العسكري الإسرائيلي منقطع بشكل تام، بعد قمعهم ونقلهم على إثر عملية سكب الماء الساخن على سجان. وأكد الفاخوري أن هناك مخاوف حقيقية على مصير الأسرى في القسم 3 في ظل البطش والعدوان المتواصل. وقال إن إدارة سجون الاحتلال «ترتكب حماقة كبيرة وخطأ فادحا في تماديها وسوء تقديرها لجهوزية واستعداد الأسرى لمواجهة إجراءاتها القمعية والعقابية».

وأضاف «نحن على أعقاب معركة جديدة من معارك العز والإباء ستدور رحاها داخل قلاع الأسر». وكانت قيادة الأسرى أعلنت «النفي العام» في جميع السجون للنضدي لحملة الاحتلال الشرسة، وقرر الأسرى رفض الإجراءات القمعية ضدهم، وقام عدد منهم بحرق غرف اعتقالهم، رفضا لإخلائهم منها، ونقلهم إلى سجون أخرى.

وتنظمت إحدى الفعاليات أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر، حيث أقيمت هناك صلاة الجمعة، ورفعت صورة كبيرة للأسرى الستة، وعزف خطيب الجمعة الشيخ نافذ عزام الفاخوري في حركة الجهاد الإسلامي على ضرورة مساندة الأسرى في المعركة ضد السجناء الإسرائيلي، مؤكدا أن التهديد الإسرائيلي للأسرى يعد «دليل إفلاس الطغاة والظالمين، وعجزهم أمام الحق وعدانته» وتابع «لن يتنجح السجن في قتل الروح والإرادة لدى الثوار والأحرار».

قمع واعتداءات وحشية ضد الأسرى

وزرع تعميما على رؤساء وممثلي ونشطاء الجاليات الفلسطينية، جاء فيه «تهيب بكم ضرورة التحرك العاجل، والقيام بكل ما هو ممكن نصرة وإسنادا للأسرى الذين يتعرضون لقمع واعتداءات وحشية من إدارة سجون الاحتلال، والعمل الحثيث لفضح الإجراءات العدوانية وسياسة العقوبات الإسرائيلية تجاه الأسرى، من قمع وتنكيل وعزل فردي وجماعي وإهمال طبي، في مخالفة واضحة للقانون الدولي الإنساني والنواثيق والأعراف الدولية» وقال وهو يتحدث عن عملية الهروب «لقد سطر أسرانا الأبطال في سجون الاحتلال الإسرائيلي نصرا عظيما، يضاف إلى سلسلة انتصاراتهم وصمودهم الأسطوري، بعد انتزاع ستة منهم حريتهم عبر نفق حفرود في سجن جلبوع، وأصفا ما حدث بـ «النصر الكبير».

وطالب فتوح الجاليات مواصلة حراكها وجهدها في إيصال قضية الأسرى إلى الرأي العام الدولي، وتكثيف اللقاءات مع الأحزاب والبرلمانيين والسياسيين ومؤسسات المجتمع المدني وحقوق الإنسان، لحنه على القيام بمسؤولياته الأخلاقية والإنسانية وخلق حالة ضغط على حكومة الاحتلال الإسرائيلي لوقف هجميتها تجاه الأسرى وإطلاق سراحهم.

وكان وزير الخارجية رياض المالكي، قد عم أيضا على سفارات دولة فلسطين حول العالم، بضرورة التحرك الفوري تجاه وزارات الخارجية ومراكز صنع القرار والرأي العام ورموز ومؤسسات وفعاليات الجالية في الدول المضيفة، للضغط الدعوان الإسرائيلي على الأسرى الأبطال في سجون الاحتلال. وطلبت الخارجية، من جميع سفراء دولة فلسطين ومدنوبيها الدائمين لدى الأمم المتحدة، حشد أوسع إدانة دولية لانتهاكات وجرائم الاحتلال بحق الأسرى، وتحميل الحكومة الإسرائيلية المسؤولية كاملة عن حياة الأسرى وذويهم، وفي السياق، قام مندوب دولة فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة في جنيف السفير إبراهيم خريشة بتحرك مبدئ، من خلال إرسال رسالة تشرح أبعاد العدوان ضد الأسرى وطبيعته للمفوض السامي لحقوق الإنسان، ومن المقرر أن يلتقي عبر تقنية «الزوم» مع مدير عام الصليب الأحمر الدولي وروبرت مارديني للغرض نفسه.

قمة وتحديات وأسئلة

وكانت حركة حماس قد دعت إلى اعتبار أمس الجمعة «يوم غضب» في وجه إسرائيل، رفضا لانتهاكاتهم بحق الأسرى. وأكدت في بيان لها إنه في ظل «الهجمة المسعورة» ضد الأسرى التي ينفذها الاحتلال، «ندعو الجماهير شعبنا لجعل يوم الجمعة يوم غضب فلسطيني في وجه غطرسة الاحتلال وعدوانه على الأسرى»، وطالبت الفلسطينيين بـ «التوجه نحو نقاط التماس، والاشتباك مع جيش العدو ردا على عدوانه على الأسرى».

وقالت مندرة الاحتلال «أسرانا في السجون ليسوا وحدهم، وشعبنا البطل ومقاومته مستعدون لتقديم التضحيات وخوض المعارك من أجل حرية الأسرى»، وأضافت «هذه المعارك سنخوضها مجتمعين ضد العدو الغاشم».

وفي السياق قال مدير مكتب إعلام الأسرى ناهد الفاخوري إن التواصل مع أسرى قسم 3 في سجن جلبوع العسكري الإسرائيلي منقطع بشكل تام، بعد قمعهم ونقلهم على إثر عملية سكب الماء الساخن على سجان. وأكد الفاخوري أن هناك مخاوف حقيقية على مصير الأسرى في القسم 3 في ظل البطش والعدوان المتواصل. وقال إن إدارة سجون الاحتلال «ترتكب حماقة كبيرة وخطأ فادحا في تماديها وسوء تقديرها لجهوزية واستعداد الأسرى لمواجهة إجراءاتها القمعية والعقابية».

وأضاف «نحن على أعقاب معركة جديدة من معارك العز والإباء ستدور رحاها داخل قلاع الأسر». وكانت قيادة الأسرى أعلنت «النفي العام» في جميع السجون للنضدي لحملة الاحتلال الشرسة، وقرر الأسرى رفض الإجراءات القمعية ضدهم، وقام عدد منهم بحرق غرف اعتقالهم، رفضا لإخلائهم منها، ونقلهم إلى سجون أخرى.

وتنظمت إحدى الفعاليات أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر، حيث أقيمت هناك صلاة الجمعة، ورفعت صورة كبيرة للأسرى الستة، وعزف خطيب الجمعة الشيخ نافذ عزام الفاخوري في حركة الجهاد الإسلامي على ضرورة مساندة الأسرى في المعركة ضد السجناء الإسرائيلي، مؤكدا أن التهديد الإسرائيلي للأسرى يعد «دليل إفلاس الطغاة والظالمين، وعجزهم أمام الحق وعدانته» وتابع «لن يتنجح السجن في قتل الروح والإرادة لدى الثوار والأحرار».

استقالة جماعية من حزب القروي... و«الدستوري الحر» يعرض المساعدة على سعيّد لحل البرلمان

سياسيو تونس يستنكرون تصريحات مستشار الرئيس حول تغيير الدستور

... وتساؤلات عن مستقبل الإسلام السياسي بعد «الزلزال المغربي»

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

عبرت الطبقة السياسية التونسية عن رفضها لتصريحات مستشار الرئيس قيس سعيد، والتي أكد فيها أن الرئيس يتجه نحو تعليق العمل بالدستور تمهيدا لاستبدالها لاحقا بدستور جديد، محذرة من الانحراف نحو الديكتاتورية، في وقت أثارت فيه هزيمة حزب العدالة والتنمية في الانتخابات الغربية تساؤلات عدة حول مستقبل الإسلام السياسي في تونس، فيما تواصلت الاستقالات داخل حزب قلب تونس، في وقت عرض فيه الحزب الدستوري الحرّ «المساعدة» على الرئيس لتسهيل حل البرلمان والدعوة لاتخابات برلمانية مبكرة.

وكان وليد الحجام أكد، في تصريحات صحافية، وجود توجه لدى الرئيس قيس سعيد لتغيير نظام الحكم في البلاد، مشيراً إلى أن هذا الأمر يتطلب تعليق الدستور وإعداد دستور جديد يتم عرضه على الاستفتاء الشعبي.

وكتب عصام الشابي، الأمين العام للحزب الجمهوري: «صرح مستشار رئيس الجمهورية بأن الدستور الحالي أصبح عائقاً ويتجه تعليق العمل به نحو إقرار نظام رئاسي، وهو نفس الدستور الذي أقسم قيس سعيد على احترامه، مستقبل النظام السياسي شأن وطني يهم كل التونسيين ولا يجوز لرئيس الجمهورية الاستفراء به وتحويله ليلتأهم مع قناعاته، وإلا لكان لزاما كتابة دستور جديد لكل رئيس منتخب. الدساتير تطور وتعديل ولكن وفق الصيغ الدستورية ذاتها، في مناخ حوار وطني مفتوح، ولا تستفرد به جهة دون غيرها».

التيار الديمقراطي يستنكر

فيما استنكر حزب التيار الديمقراطي (مقرب من الرئيس) تصريحات الحجام، مطالبا الرئيس سعيد بتوضيح موقفه من هذه التصريحات ويذكره بضرورة احترام الدستور والعمل ضمن فصوله الزمام بما تعهد به في كلمته للشعب في 25 تموز/يوليو وباليامين الدستورية التي أداها. ويستنكر الضبابية التي تعتمدها رئاسة الجمهورية عبر مقاطعة الإعلام التونسي والشراكة الوطنية مما يحس بحق التونسيين والتونسيين في المعلومة وفي المشاركة في تقرير مصيرهم ويفتح الباب أمام القرارات الأحادية والتدخلات الأجنبية.

واعتبر الحزب أن سبب الأزمة السياسية والاجتماعية والاقتصادية لا يعود أساساً إلى الدستور أو نظام الحكم، بل إلى استفراء الفساد داخل الطبقة الحاكمة وفي مفاصل الدولة وسوء اختيار المسؤولين وانعدام الكفاءة وغياب البرامج، ويرفض أي محاولة فردية لتغيير العقد الاجتماعي واستغلال حالة الغضب الشروعة للتونسيتات والتونسيين لغرض خيارات سياسية لا تحضى بتوافق، ويدعو رئيس الجمهورية لوضع حد لحالة تجميع السلطات في غياب أي سلطة رقابية أو تعديلية ولتعيين رئيس (ة) حكومة يتوجه اجتماعي واضح لا يخضع للإملاءات الخارجية ويعمل بكامل الصلاحيات الدستورية على حل الأزمة الاجتماعية والاقتصادية والصحية وإتخاذ المآلية العمومية».

وتساءل النائب عن الحزب، لسعد الحجلاني: «هل تغيير الدستور والنظام السياسي سيعم الخير البلاد؟»، وأجاب بقوله: «الدستور هو



نيل القروي يصافح قيس سعيد خلال لقاء سابق بينهما

القانون الأعلى الذي يحدد القواعد الأساسية لشكل الدولة ونظام الحكم وشكل الحكومة (رئاسية أم برلمانية) وينظم السلطات العامة فيها من حيث التكوين والاختصاص والعلاقات بين السلطات وحدود كل سلطة والواجبات والحقوق الأساسية للأفراد والجماعات ويضع الضمانات لها تجاه السلطة.

«تونس الإرادة»؛ منحى انقلابي

واعتبر حزب تونس الإرادة أن تصريح مستشار الرئيس حول تغيير لدستور «يثبت المنحى الانقلابي الذي اتبعته رئاسة الجمهورية منذ 25 تموز/ يوليو وينزح كل المبررات التي قدمت لمحاولة تمكينه من غطاء دستوري، كما أن هذا العمل يستتوج الحاكمة على معنى الفصل 72 من المجلة الجزائرية»، مشيراً إلى أن «التلخف بمقولة المساندة الشعبية هو سلوك ساقط دستوريا وأخلاقيا وهو عملية تحيل على الشعب وتديس، غايته تنفيذ مخططات القوى المضادة للثورة في العودة إلى دولة التسلط وحكم الفرد، كما أنه يمثل بيعاً لأوهام التغيير بمجرد تغيير نص دستوري باخر للتغطية على عجز في إيجاد الحلول الشاملة».

سعيد اختار الدبابة والانقلاب

وأكد الحزب أنه «لن يعترف بأي تغيير يقع فرضه بصورة مخالفة لأحكام الدستور، ويحث كل القوى الفاعلة على اجهاض هذا التمشي إبقاءً للديمقراطية والحرية التي ارتقى من أجلها الشهداء، كما يدعو إلى إيجاد حلول حقيقية للأزمة الحالية بعيداً عن التحيل والقصور الحالي للرئاسة، ويدعو القوات العسكرية والأمنية إلى النأي بالنفس عن الانحراف في الانقلاب والالتزام بالدستور وبالنقشم حماية لمؤسسات الدولة والقانون».

22 نائباً ليبيا يؤكدون أن المجلس لم يصوت على قانون الانتخابات واتهامات للبعثة الأممية بتجاهل أعضاء الملتي ومباركة خطوات عقيلة

طرابلس - «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

تصاعدت ردود الفعل المحلية المنددة بتصريحات رئيس مجلس النواب الليبي الأحادية والمخالفة للاتفاق السياسي وللإعلان الدستوري ولقوانين مجلس النواب الداخلية، من قبل العديد من المؤسسات والأفراد حتى من التابعين للمجلس الذي يرأسه، رغم حصوله على ما يبدو على مباركة دولية وتأييد من البعثة الأممية التي باتت تتجاهل الأعضاء الذين اختارهم لقيادة دفة لجنة الحوار.

فقد وقع 22 برلمانياً في مجلس النواب الليبي على ورقة عبروا فيها عن استغرابهم من عدم التصويت على مشروع قانون انتخاب رئيس الدولة، مؤكداً في هذا الأمر بعد مخالفة اللوائح، وأنه عرقلة للانتخابات.

وأوضح النواب في بيانهم الذي نشره الجمعة، أن المجلس لم يصوت على مشروع قانون انتخابات رئيس الدولة في أي جلسة من جلساته السابقة، ولم يصدر بشأنه أي قرار أو قانون، وإن ما حدث في الجلسات السابقة كان مناقشة القانون وإحالة إلى اللجنة التشريعية لإعداد صياغة نهائية للقانون للتصويت عليه، وهو ما

لم يحدث.

وختم النواب ببيانهم بأن أعضاء المجلس يبدون استغرابهم من هذا التصرف المخالف للوائح والنظم المعمول بها، ويحتمل المسؤولية الكاملة لهئية رئاسة مجلس النواب عن هذا الإجراء باعتباره يتعارض مع الإعلان الدستوري الموقت لعمل المجلس، واعتبار ذلك عرقلة للانتخابات التشريعية والرئاسية، المقرر عقدها في 24 كانون الأول/ ديسمبر المقبل.

وقال عضو مجلس النواب الليبي أبو بكر سعيد، تعليقا على تجاوزات رئيس المجلس، أن قانون انتخابات رئيس الدولة الذي أحيل للبعثة، لم يتم التصويت عليه داخل قبة البرلمان وفق ما نصت عليه اللوائح والقوانين، واتحدى أي شخص يُثبت عكس ذلك، وأكد إنه لم يصدر بشأنه أي قرار أو قانون من المجلس مجتمعاً. وأضاف: «بالفعل، تم الانتهاء من مناقشة مواد القانون، وكان الخلاف في مادة واحدة، وأحيل اللجنة التشريعية لغرض إعداد صياغة نهائية للقانون للتصويت عليه من قبل المجلس، وهو ما لم يحدث حتى تاريخه».

إلا أن البعثة الأممية لدى ليبيا وعلى لسان مبعوثها الخاص، كان لها رأي مغاير حتى اتهمها البعض بالتجاهل والتأمر مع عقيلة صالح،

حيث قال المبعوث الأممي لدى ليبيا يان كوبيتش، أمام اجتماع وزراء خارجية الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية في القاهرة، إن مجلس النواب بصدد الانتهاء من القوانين الانتخابية لكل من الانتخابات الرئاسية والبرلمانية. وتابع: «قد أعلمني رئيس مجلس النواب، عقيلة صالح، أن قانون الانتخابات الرئاسية قد تم اعتماده بالفعل باعتباره القانون رقم 1 لسنة 2021، بينما يمكن تنظيم الانتخابات النيابية بناء على القانون الحالي، مع احتمال إدخال تعديلات يمكن الموافقة عليها خلال الأسبوعين المقبلين».

وأضاف كوبيتش: «على هذا الأساس، تواصلت المفوضية الوطنية العليا للانتخابات استعداداتها للانتخابات التي يمكن إجراؤها في غياب الإطار التشريعي، بما في ذلك قيامها بتسجيل الناخبين، حيث بلغ إجمالي عدد المسجلين 2.86 مليون (43 بالمئة منهم من النساء)، فيما يجري العمل على التسجيل لعملية التصويت خارج البلاد بالتناوب مع وزارة الخارجية الليبية، وسوف يستلزم ذلك تعاوناً ودعمًا من الدول التي تستضيف مواطنين ليبيين».

وفي تصريح لـ «القدس العربي» قال عضو ملتي الحوار السياسي الليبي عبد القادر حويلي والعضو في المجلس الأعلى للدولة، إن ما جاء من قبل رئيس مجلس النواب عقيلة صالح يعدّ

السياسيّ موضحة أنه «من الأساس هذا القانون لم يتم التصويت عليه داخل مجلس النواب، وأن القوانين تحتاج موافقة 120 عضواً من مجلس النواب، ولم يحدث أن حضر هذا العدد كل الجلسات السابقة».

وتابعت: «ما حدث هو خلل إراديّ ودستوري سياسي فادح، وإنه لا يوجد توافق دولي حول ما يفعله عقيلة. هناك دول متصارعة وأجندات ومصالح مختلفة معتبرة أنه «لن تجرى أي انتخابات استناداً إلى هذا القانون، وهم يدركون ذلك تماماً. ما يجري خلط للأوراق فقط».

ويبدو أن مباركة البعثة لم تكن الوحيدة، فمن الواضح أن أمريكا أعطت الضوء الأخضر هي الأخرى، والتي وجهت ودعت إلى تقديم التنازلات عبر صفحاتها الرسمية، حيث قالت على ما يبدو إلى المجلس الأعلى للدولة، حيث قال إن المؤسسة الوطنية العليا للانتخابات جاهزة، والشعب الليبي جاهز، والمجتمع الدولي جاهز، مضيفة: «تحتاج حقاً إلى أن نكون في موسم الحملات الانتخابية في الوقت الحالي مع وجود وقت قصير جداً من الآن وحتى 24 ديسمبر».

وتقنياً، لا يوجد سبب لعدم إجراء الانتخابات، وتحتاج القيادة الليبية للعمل معاً لتقديم التنازلات اللازمة بشأن الأمور القانونية والأساس الدستوري حتى تجرى الانتخابات».

اشتكى من أنه لم يتسلم إلا عشر الوثائق التي تضمنها ملف موكله موريتانيا؛ دفاع الرئيس السابق يؤكد أن قضية موكله تدار في مطابخ السياسة

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

تابع دفاع الرئيس الموريتاني السابق محمد ولد عبد العزيز الخاضع لتقيقات قضائية بتهمة الفساد شكواه من أن قطب التحقيق في النيابة العامة لم يسلمه كامل وثائق ملف موكله، حيث ما تسلمه من هذا الوثائق لا يتجاوز عشرين».

وأوضح في بيان وزعه أمس الجمعة، «أن قطب التحقيق المكلف بجرائم الفساد أصدر يوم أمس أمراً يقضي بـ: إعطاء كافة وثائق الملف رقم 2021/01 لهيئة الدفاع، وكذلك دفاع المتهمين الآخرين وذلك بعد ستة أشهر من حجه ورفض تسليمه».

وأوضح «أن صدور هذا الأمر وهي مناسبة لبيان أن الدفاع تقدم بطلب لقطب التحقيق، يرمي إلى الحصول على الملف بتاريخ 23 آذار/ مارس 2021، فأصدر قطب التحقيق أمراً يحمل الرقم 2021/013 يقضي بمنعنا من الحصول على الملف، وهو الأمر الذي أكتدبه غرفة الاتهام في محكمة الاستئناف وأكده لاحقاً الغرفة الجزائية في المحكمة العليا».

وأضاف: «تقدمنا بعد ذلك بطلب جديد إلى قطب التحقيق بتاريخ 2021/05/21 يرمي أيضاً إلى الحصول على الملف، لكن قطب التحقيق تجاهل طلبنا تماما ولم يبت فيه، إلى أن تفاجأنا

اشتكى من أنه لم يتسلم إلا عشر الوثائق التي تضمنها ملف موكله

موريتانيا؛ دفاع الرئيس السابق يؤكد أن قضية موكله تدار في مطابخ السياسة

الذي لا تقوم محاكمة عادلة دونها، ومتشبهون بضرورة احترام قواعد المحاكمة العادلة، وأولاهما احترام حق الدفاع وضرورة نظر الملف من قضاء مستقل، كما نتخمس بيطان كل الإجراءات التي تمت في ظل حجب الملف وتغييب الدفاع طبقاً للمادة 169 من قانون الإجراءات الجنائية التي تنص على أنه «يمكن أن تتعرض إجراءات التحقيق للبطان إذا لم تراع فيها الشكليات وفي حالة خرق حقوق الدفاع».

يذكر أن ملف الرئيس السابق يشغل الرأي العام الموريتاني الذي يستنكر طول الفترة التي استغرقها التحقيق، ويستبطن عدم محاكمة الرئيس السابق على ما يرى الرأي العام أنه ارتكبه من فساد خلال فترة حكمه.

ويوجد ولد عبد العزيز منذ يونيو/حزيران الماضي محبوساً في سجن خاص في العاصمة نواكشوط، وذلك بعد أن اتهمه قاضي التحقيق بعدم الالتزام بمقتضيات الرقابة القضائية المشددة.

ويواجه الرئيس السابق اتهامات بالفساد وغسيل الأموال والتهمة والإثراء غير المشروع، ضمن شخصيات أخرى كانت تعمل معه خلال حكمه لموريتانيا ما بين 2008 و2019، وفي 23 حزيران / يونيو الماضي، أحال قاضي التحقيق المكلف بالجرائم الاقتصادية ولد عبد العزيز على الحبس لواصلته التحقيقات معه، ووجهت النيابة العامة، في 11 آذار/ مارس

23 فيلماً وثائقياً تشارك في مهرجان «الجزيرة بلقان»

■ سراييفوا - الأناضول: انطلقت أمس الجمعة فعاليات مهرجان «الجزيرة» للأفلام الوثائقية الدولي في نسخته الرابعة في البوسنة والهرسك بتنظيم من قناة الجزيرة بلقان، وشراكة إعلامية من وكالة الأناضول. ويشهد المهرجان المستمر حتى 14 الشهر الحالي، مشاركة 23 فلماً وثائقياً من عدة دول، تحت شعار «التحدي».

وأوضح مدير المهرجان أدهم فوكو، أنهم أرادوا عبر هذا الشعار إظهار أن الصعوبات التي يواجهونها فيها أحياناً لها بعد مختلف، وضرورة النظر إلى الصعوبات الخطيرة من منظور الآخرين.

وأشار أن مهرجان العام الحالي سيشهد عرض الأفلام لمحبي السينما في دور العرض وعبر الانترنت.

ولفت إلى وجود اهتمام ورغبة كبيرين بالمهرجان غير متوقعة، وأن بعض الأفلام التي شاركت في النسختين الأولى والثانية رشحت لجوائز الأوسكار أيضاً.

وذكر أن الاهتمام بالأفلام الوثائقية زاد بفضل المهرجان، وأن نسخة العام الحالي ستشهد مشاركة أفلام من آسيا وأوروبا وأفريقيا وأمريكا الشمالية.

وأكد مشاركة فيلم من إنتاج أفغاني في نسخة العام، استغرق تصويره 20 عاماً.

وأوضح أن الفيلم الوثائقي الهندي «الكتابة بالنار» المشارك في المهرجان، والحائز على جائزة من مهرجان «صندانس» السينمائي، يدور حول النضال الإعلامي المستقل للنساء، اللائي يقعن في قاع النظام الطبقي ولا تعتبرن الطبقات العليا بشراً، دون أي دعم.

وشدد أن محبي الأفلام الوثائقية سيحظون بفرصة مشاهدة أفلام تتناول قضايا متعددة من السياسة إلى المشاكل الاجتماعية.

كما لفت إلى أن نسخة العام ستشهد عرض أفلام وثائقية مصورة عبر الهواتف الذكية.

ويهدف المهرجان إلى تشجيع الكتاب والأفلام الوثائقية التي تتعامل مع الظواهر الاجتماعية من خلال التركيز على القيم الإنسانية العالمية، فهو يتضمن أفلاماً وثائقية معدة للثلاثي، ويعرض المهرجان 23 فيلماً وثائقياً، 10 منها داخل المسابقة الرسمية، حيث يمكن المهتمين مشاهدة جميع الأفلام في دور السينما أو على الموقع الرسمي دون أي رسوم تسجيل.

■ باريس - رويترز: ظهر نادر للنجم الفرنسي المخضرم آلان ديولون الجمعة في باريس إذ حضر مستنداً إلى عصاة جائزة فقيده السينما الشهير جان بول بلوموندو الذي توفي يوم الاثنين عن 88 عاماً.

وكان بلوموندو، الممثل الذي كان يتمتع بالكاريزما وينفذ اللقطات الخطرة بنفسه في الأفلام، قد تحول من نجم ما يعرف بالوجة الجديدة في السينما الفرنسية في الستينات إلى السينما التجارية وأصبح من أهم أبطال أعمال الكوميديا والحركة في فرنسا وأكثرهم شعبية.

وتجمع أفراد أسرة النجم الراحل وشخصيات بارزة في مجال صناعة الأفلام من بينها ديلون والخرج كلود لولوش في كنيسة سان جيرمان دي بري في وسط باريس لحضور المأزلة بعد يوم من مراسم تأبين تصدرها الرئيس إيمانويل ماكرون.

ووقف ديولون (85 عاماً) لبعض الوقت أمام الكنيسة حيث حياه محبو بلوموندو الذين تجمعوا في الخارج.

وقال ديولون يوم الثلاثاء لراديو أوروبا 1 إنه شعر بالحزن والأسى الشديد على رحيل الفنان الذي عاصره، وأضاف وقد بدأ عليه التأثر «لقد صنعنا السينما الفرنسية كلانا أنا وهو أبقونان للسينما الفرنسية لا يمكننا أن نتحدث عن أحدنا دون الآخر، نحن في السن ذاته ولن يمر الكثير من الوقت حتى الحق به أنا أيضاً».



اليسيا سيلفرستون في حفل جوائز الأزياء

النجمة اليسيا سيلفرستون حضرت حفل توزيع جوائز لصف الأول لإعلام الموضة «دايلي فرونت رو فاشيون ميديا» المقام خلال أسبوع الأزياء في نيويورك في قاعة «فوس فز».

الأسرة والأصدقاء ونجوم يودعون بلوموندو



جانب من جنازة بلوموندو

«الإنس والنمس» يحقق إيرادات جيدة وهندي يقرر الاحتفال مع الجمهور في السينمات

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هنداوي:

أعلن الفنان المصري محمد هندي، عن وصول إيرادات فيلمه «الإنس والنمس»، إلى خمسين مليون جنيه مصري، مشيراً إلى أنه قرر الاحتفال مع الجمهور في السينمات المختلفة.

وكتب عبر صفحته: «الحمد لله فيلم «الإنس والنمس» عمل خمسين مليون إيرادات، ومن الهارد هينزل احتفل معاكو في السينمات.. الهارد هيندا الساعة 6 في «كايرو فيسفال» والساعة 9 في «سيتي»، قولوا عايزني أجلكم فين الأيام الجاية؟».

يذكر أن الفيلم بدأ عرضه في السينمات يوم 4 أغسطس / آب، وتصدر شبكات التذاكر متوقفا على

الأفلام المنافسة، الفيلم من إخراج وتأليف شريف عرفة، وإنتاج هشام عبد الخالق، ومن بطولة محمد هندي، ومنة شلبي، وعمرو عبد الجليل، ويومي فؤاد، وشريف دسوقي.

وتدور أحداثه في إطار الرعب الكوميدي، حيث يعيش تحسين مع والدته، وشقيقته، ويعمل في بيت الرعب في أحد الملاهي الترفيهية، في يوم من الأيام يقع له حادث ويتسبب ذلك في تغيير حياته جذرياً، حيث يتعرض على الفتاة نرمن، ويتعلق بها، ولكنه يصد عندما يعلم أنها من قبيلة جن تُدعى (النمس)، وأنهم يسهون إلى زيادة نسلهم عن طريق زواج تحسين ونرمن.



4 أغسطس / آب، وتصدر شبكات التذاكر متوقفا على

فيلم «عزيزي إيفان هانسن» يفتتح مهرجان تورونتو بحضور الجمهور



جوليان مور وستيفن تشيسوكي يحضران العرض العالمي الأول للفيلم

■ تورنتو- رويترز: أراح مهرجان تورونتو السينمائي الدولي الأستار أمام جمهور فعلي للمرة الأولى منذ عامين بالعرض الأول للفيلم الموسيقي (دير إيفان هانسن) أو «عزيزي إيفان هانسن».

والفيلم مأخوذ عن مسرحية عرضت في برودواي وهو من بطولة بين بلات، الحائز على جائزة توني، محققاً بدوره في المسرحية إذ يجسد دور طالب ثانوي يعاني من القلق الاجتماعي ويورط في كذبة.

ومن بين نجومات الفيلم جوليان مور وإيمي آدمز

وكيتلين ديكر، وقال بلات (27 عاماً) لصحافيين على السجادة الحمراء في افتتاح المهرجان ليل الخميس «عشق القصة، إنها قريبة جداً من قلبي منذ سنوات طوال، لذا فإن عرضها في منتدى كبير كهذا ومشاهدتها الوسعة هدية رائعة حقاً، وتجسد مور دور والده إيفان هانسن، وقالت إنها من المعجبين بالمسرحية الموسيقية منذ سنوات» وبالتالي أن أجد نفسي فجأة في وسط القصة فهذا من حسن حظي فعلاً، يقام مهرجان تورونتو السينمائي هذا العام على نحو يمزج بين

الحضور الفعلي والمشاركة عبر الإنترنت، وسيعرض ما يقارب مئتي فيلم خلال عشرة أيام، وستعرض بعض تلك الأفلام عبر الإنترنت أو في مناطق مفتوحة بينما سيرعرض البعض الآخر داخل دور عرض سينمائي لكن أمام جمهور محدود على أن يقدم الحضور إثباتاً بتلقي للاح كوفيد-19 أو نتائج فحص سلبية قبل الدخول، وتشهد عنداً حالياً موجة رابعة من تفشي المرض مدفوعة بانتشار السلالة دلتا على الرغم من معدلات التطعيم المرتفعة بها.

جودة الهواء في المكتب تؤثر على القدرات الإدراكية للموظفين

■ واشنطن - أف ب: بيّنت دراسة جديدة أجراها علماء من جامعة هارفارد أن نوعية الهواء في المكتب يمكن أن تؤثر بشكل كبير على القدرات الإدراكية لدى الموظفين، بما فيها قدرتهم على التركيز.

وقال المعد الرئيسي للدراسة التي نُشرت في مجلة «انفايرومنتال ريسيرتش ليترز» العلمية خوسيه غييرمو سيدينو لوران «ثمة الكثير من الأبحاث عن التعرض للتلوث في الهواء الطلق، إلا أننا نقضي 90% من وقتنا في الداخل».

وتابع لوران وزملاؤه مدى عام 20٢٢ من الموظفين العاملين في مكاتب في ستة بلدان هي الصين والهند والمكسيك وتايلاند والولايات المتحدة وبريطانيا، إلى أن توقّف الاختبار في شهر آذار/مارس 20٢٠ بسبب الإقفال العام الهادف إلى احتواء وباء كوفيد-19.

وتألّفت عيّنة المشاركين في الاختبار من موظفين تراوح أعمارهم بين 1٨ و ٦٥ عاماً ويعملون ثلاثة أيام في الأسبوع على الأقل من مكاتبهم ولهم فيها مكان ثابت مخصص لهم.

ووضعت في مكاتب هؤلاء أجهزة التقاط تقيس في الوقت الفعلي تركيزات الجسيمات الدقيقة التي يقل قطرها عن قياس ٢.٥ ميكروغرام في الهواء، بالإضافة إلى تركيزات ثاني أكسيد الكربون ودرجة الحرارة والرطوبة.

وخضع المشاركون لاختبارات إدراكية في أوقات معينة مقررة سلفاً، وفي أوقات انخفاض مستويات تركيزات ثاني أكسيد الكربون والجسيمات الدقيقة التي يقل قطرها عن قياس ٢.٥ ميكروغرام في الهواء، بالإضافة إلى تركيزات ثاني أكسيد الكربون ودرجة الحرارة والرطوبة.

وكانت الدراسات السابقة أظهرت أن التعرض المطول للجزيئات الدقيقة يمكن أن يؤثر على الجهاز العصبي ويسبب أمراضاً تنكسية عصبية، فإن هذه الدراسة هي أول عمل يُظهر أن لهذا النوع من التعرض تأثيراً قصير المدى، وفق خوسيه غييرمو سيدينو لوران. أمّا الحل فيتمثل في «فتح نافذة» أو تركيب نظام ترشيح للهواء إذا كان الهواء الخارجي ملوثاً.

■ «أحمر» المكتوبة باللون الأخضر - فيما طرح اختبار آخر مجموعة معادلات حسابية بسيطة تشمل الجمع والطرح.

ويبلغ تركيز ثاني أكسيد الكربون في الهواء الطلق عموماً نحو ٤٠٠ جزء في المليون، فيما يُشكل تركيز ١٠٠٠ جزء في المليون في أماكن مغلقة الحد الأقصى.

ووصل مستوى تركيزات الجسيمات الدقيقة التي يقل قطرها عن قياس ٢.٥ ميكروغرام في واشنطن الخميس إلى ١٣.٥ ميكروغراماً لكل متر مكعب، مقابل ٤.٢ ميكروغراماً لكل متر مكعب في نيودلهي في اليوم نفسه، حسب مجموعة «أي كيو إير» لقياس معادلات تلوث الهواء.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن ارتفاع تركيزات الجسيمات الدقيقة التي يقل قطرها عن قياس ٢.٥ ميكروغرام في الهواء بنسبة ١٠ ميكروغرامات للمتر المكعب الواحد يؤدي إلى تراجع مدة الاستجابة لكلا الاختبارين بنسبة واحد في المئة وتراجع دقة الإجابات بنسبة تفوق الواحد في المئة.

وأدى ارتفاع بنسبة ٥٠٠ جزء في المليون من ثاني أكسيد الكربون إلى تراجع مدة الاستجابة بنسبة واحد في المئة وتراجع دقة الإجابات بنسبة ٢ في المئة لكلا الاختبارين.

وإذا كانت الدراسات السابقة أظهرت أن التعرض المطول للجزيئات الدقيقة يمكن أن يؤثر على الجهاز العصبي ويسبب أمراضاً تنكسية عصبية، فإن هذه الدراسة هي أول عمل يُظهر أن لهذا النوع من التعرض تأثيراً قصير المدى، وفق خوسيه غييرمو سيدينو لوران. أمّا الحل فيتمثل في «فتح نافذة» أو تركيب نظام ترشيح للهواء إذا كان الهواء الخارجي ملوثاً.

حل العدد السابق

5	1	2	8	3	7	4	9	6
6	7	9	4	5	1	2	8	3
3	4	8	6	9	2	5	1	7
8	9	1	7	2	3	6	4	5
2	6	5	1	4	8	3	7	9
7	3	4	5	6	9	8	2	1
1	8	6	3	7	4	9	5	2
9	5	7	2	8	6	1	3	4
4	2	3	9	1	5	7	6	8

الجدي

لا تستعجل شيئاً فأنت تتمتع بكل مقومات النجاح وبكل ما تحتاجه لتطوير أمورك، إلا أن مفاوضات كثيرة تفرض نفسها

الميزان

قد تتصلح مع شخص تخاضعت معه، أو تلتقي بمن كنت تعرفه منذ فترة بعيدة، تتحدث هذه الفترة عن تجارب جديدة وغنية

العقرب

قد تواجه بعض العراقيل للوصول إلى الأهداف التي تفكر فيها، لكن إذا حافظت على السير في خطى واقعية وبنية ستصل

القوس

تفتح أمامك كل أبواب الاتصال، فتلعب دوراً مميزاً إذا كلفت بمهمة تتعلق بمصالحه أو تسوية أو مفاوضة من أجل عقد اتفاق

الدلو

كنوع من التغيير، حاول التخلي عن تلك الأنماط الاعتيادية واتخذ منهجاً جديداً، القيام بتغيير حاسم سيكون المخرج للمواقف الصعب

الحوت

تستفيد من فرص تستغفمها في الوقت المناسب حتى ولو اهتمت بالاستغفالية، تصحح وضعاً أثار مشاكل سابقة

السرطان

تبدو مزاجياً، مشوش التفكير. حمل بعض الأخبار المتعلقة بزواج أو طلاق، ما يجعلك مرتبكاً، متشامساً ومنغلقاً

الاسد

تواجه أشخاصاً معادين لك ويحتمون بسلاطات أو بعض المراجع ويسببون لك الأذى، أو يناوون في مجال يشعرك بالخطر ولا تستطيع التعبير عنه

العذراء

ربما يكون هذا النهار مؤشراً لحدث ماض يعود للظهور في حياتك الآن، أو هناك تعهد بمصالحه مع بعض الأصدقاء الذين أبدعتهم

أبراج

الحمل

يخف الوهج العاطفي، أو يدعوك الفك إلى التصرف بجديّة أكثر وعدم الاتكال على الحظ والصدف

الثور

تفتح صفحة عاطفية جديدة، ويحمل إليك اليوم الحب والإعجاب واللقاءات الاستثنائية ومغامرة ما، لن تنساها

الجوزاء

إذا كانت هناك أي خلافات عائلية لم تحل بعد، فهناك تنبؤ بأن الآن هو الوقت الأمثل للتوفيق وحسم الأمور

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	4	8		1			9	
1		2		5			8	
6				9				
			5					
			1	2	6	3	7	
					4			
			3				4	
		1		7		3	6	
7		3		2			1	

قواعد ضبط ميزانية الاتحاد الأوروبي تنذر بمعركة بين دوله فيما اقتصاده يخرج من تداعيات كلفة مكافحة وباء كوفيد-19

■ قصر برودو (سولوفينيا) بروكسل - وكالات الأنباء: رغم تصاعد نيتها العام، سزعت الحكومات الأوروبية إنفاقها لمنع جائحة كوفيد-19 من التسبب بكارثة اقتصادية. ويواجه الاتحاد الأوروبي الآن دعوات لتخفيف قواعد ضبط الميزانية بما يسمح بمواصلة الإنفاق السخي، لكن المسألة تنطوي على حساسية بالنسبة للعديد من الدول الأعضاء. وتبذل المفوضية الأوروبية في بروكسل، الهيئة التنفيذية للاتحاد والتي تشرف على ميزانيات الدول الأعضاء الـ27، كل ما في وسعها لمنع قيام تصادم سياسي يمكن أن تطال دعاماته الحملة الانتخابية هذا الشهر في ألمانيا. ويلتقي وزراء المال في الاتحاد يومي الجمعة والسبت لمناقشة المسألة خلال محادثات في قصر برودو التاريخي في سلوفينيا. وقال وزير المال الفرنسي برونو لومير لندى وصوله للمشاركة في الاجتماعات «سيعين علينا الاتفاق على قواعد مختلفة، عودة مختلفة لضبط الميزانية». وتتحوّل المسألة حول الميثاق الأوروبي للاستقرار والنمو، وهو مجموعة من القواعد المتعلقة بإنفاق الميزانية تفرص على الدول الأعضاء، نظرياً على الأقل، التقيد بتدابير عام لا تزيد نسبيته عن 60 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، وإبقاء العجز السنوي دون 3 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي. لكن العديد من الدول تخبطت تلك العتبة، وبعضها طلب من المفوضية اقتراح سبل لجعل القواعد أقرب إلى الحقيقة، حتى قبل الجائحة.

وفي الدول المتعاملة باليورو، والبالغ عددها 19، من المتوقع أن يبلغ معدل الدين 102 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في نهاية العام. وأكثر ما يدعو للقلق ترسخ فرنسا وبلجيكا في نادي الدول المثقلة بالديون، مع توقع ارتفاعها في البلدين إلى 120 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي. وتقترب تلك النسبة من المعدلات الكبيرة المسجلة في اليونان (200 في المئة) وإيطاليا (160 في المئة). لكن تطبيقاً صارماً لميثاق الميزانية من شأنه أن يؤدي إلى انخفاض كبير للاستثمارات العامة في تلك الدول، مع خطر إفراق أوروبا بأكملها مجدداً في انكماش اقتصادي، وعودة للأيام المظلمة لازمة الديون في منطقة اليورو. والتخلص الكلي من قاعدة الـ60 في المئة مستحيل، لكن ما سيبدأ الوزراء مناقشته هو إمكانية تخفيف الإجراءات الصارمة للحكومات لخفض الإنفاق وتقليص تراكم الديون. وقد يتسبب ذلك بأزمة سياسية، ففي معظم الدول يتم تخصيص أكبر مبالغ للإنفاق على البرامج الاجتماعية، ولعاشات التقاعد الحصة الأكبر فيها. وخفض الدين يعني خفض معاشات تقاعد الناخبين. لكن الدول الغنية، وعلى رأسها ألمانيا، تعتقد أن الوقت حان لشركائها لخفض برامج الرعاية الاجتماعية التي تعود لفترة بعد مسد الحرب العالمية الثانية. يذكر أنه تم تعليق تلك النقاشات خلال الوباء، عندما تم تجميد قواعد

الميزانيات كي تتمكن الدول من الإنفاق بطريقة تجنبها كارثة وشيكة. لكن الاتحاد يعود الآن إلى مسار النمو، ما أحيا النقاش مجدداً. وكحل وسط محتمل، توجه بعض تلك الدول نحو استبعاد الاستثمارات في التحول الأخضر لأوروبا من الحسابات، أو السعي لاقطاع الإنفاق المرتبط بالجائحة من الديون الأخرى. ويحظى هذا النهج، الأكثر تساهلاً ومراعاة للنمو، بتأييد مفوض الشؤون الاقتصادية في الاتحاد باولو جنتيلوني وبدعم من البنك المركزي الأوروبي وفرنسا ودول الجنوب الأكثر مديونية. وقال جنتيلوني «يجب أن نعتبر ذلك بمثابة استجابة جديدة لما يحدث الآن، والذي يحدث الآن هو أن الوباء أصبح خلفاً، والتحول المناخي أصبح أمناً». ويضم المعسكر المقابل ما يطلق عليه دول «التكشف» مثل هولندا والنمسا، التي تريد عودة سريعة إلى قواعد ضبط الميزانية. ويأمل البعض في تخفيف حدة الصراع، فمقارنة بأزمة الديون في منطقة اليورو والتي كانت آن تنسف العملة الموحدة، أظهر الاتحاد الأوروبي تضامناً أكبر خلال الجائحة، وتم تمويل خطته للتعافي البالغة 750 مليار يورو من ديون مشتركة.

وقال فالديس دومبروفسكيس، نائب رئيس المفوضية الأوروبية خلال محادثاته مع وزراء مالية دول منطقة اليورو في سلوفينيا «بعض أوجه القصور (في النظام) والتي تم تحديدها بالفعل قبل الأزمة الراهنة، أصبحت أشد وضوحاً». وأضاف أن المفوضية الأوروبية، وهي الذراع التنفيذية للاتحاد، ستبدأ خلال الشهور المقبلة مشاورات عامة حول القواعد المجددة حالياً. وقال أيضاً «بوضوح، نحتاج إلى مسارات واقعية لكل الدول الأعضاء لكي نخفض مستويات الدين العام»، وكان الدين العام للعديد من دول الاتحاد الأوروبي قد ارتفع بشدة خلال العام الماضي بسبب تداعيات كورونا. كانت المفوضية الأوروبية قد قررت في آذار/مارس الماضي تعليق العمل بقواعد ميثاق الاستقرار والنمو المنظمة لميزانيات الدول الأعضاء، وذلك لأول مرة في تاريخ الاتحاد الأوروبي، حيث عانت الدول الأعضاء من التداعيات الاقتصادية لإجراءات الإغلاق الصارمة التي تم فرضها للسيطرة على انتشار فيروس كورونا المستجد. ومن المقرر إعادة فرض القواعد خلال عام 2023. من ناحيتها، قالت وزيرة الشؤون الاقتصادية الإسبانية، ناديا كالفينو، أمس أنه يتوجب على الاتحاد الأوروبي السعي لوضع قواعد جديدة قبل نهاية «الوقف الاستثنائي» المرتبط بالجائحة. وقالت وزيرة المالية البلجيكية، فينست فان بيتجيم، أن تحقيق التوازن الصحيح بين الديون والاستثمار بعد الجائحة سيكون موضع نقاش مهم خلال الشهور المقبلة.

استكمال مد خط أنابيب «نورد ستريم 2» لتزويد ألمانيا بالغاز الروسي رغم المعارضة الأمريكية



فنيون ومهندسون يتحلقون أمس باستكمال العمل في خط أنابيب «نورد ستريم 2»

■ موسكو - أف ب: أعلنت روسيا أمس الجمعة استكمال بناء خط أنابيب غاز «نورد ستريم 2» المثير للجدل، الذي يربط روسيا بألمانيا ويعتبر متقدّمه أنه سيزيد من اعتماد الدول الأوروبية في مجال الطاقة على روسيا، فيما أكدت أوكرانيا أنها «ستحارب» المشروع حتى النهاية. وقالت الشركة في رسالة نشرتها على قناتها على تطبيق «تلغرام» أمس «أثناء اجتماع تشغيلي صباحي في غازبروم، صرّح المدير العام للمجموعة اليكسي ميلر أنه هذا الصباح عند الساعة 08:45 بتوقيت موسكو (05:45 غ) تم إنجاز بناء خط أنابيب نورد ستريم 2 بالكامل».

وعدا الكرملين إلى تشغيل خط الأنابيب «في أقرب وقت ممكن» مؤكداً أن «جميعنا لدينا مصلحة» في ذلك. في المقابل، صرّح المتحدث باسم الرئاسة الأوكرانية سيرغي نيكيفوروف لوكالة فرانس برس أن أوكرانيا ستحارب «نورد ستريم 2» رغم استكمال بنائه. وقال الرئيس (فولوديمير زيلنسكي) أشار دائماً إلى أن أوكرانيا ستحارب هذا المشروع السياسي الروسي حتى استكمال بنائه. وبعد ذلك وحتى بعد بدء إمدادات الغاز. ويحصل إعلان انتهاء الأشغال طعم الانتصار بالنسبة لروسيا، في حين أن التوترات الدبلوماسية التي خلفها المشروع البالغة تكلفته 10 مليارات يورو كانت قد جرت في فترة معينة، إلى درجة أن البعض اعتقد أن خط الأنابيب لن يرى النور أبداً. وبالنسبة للمتقديه في أوروبا وكذلك الولايات المتحدة، سيزيد المشروع على المدى

الطويل اعتماد الدول الأوروبية في مجال الطاقة على روسيا الخصم الإستراتيجي الكبير بالنسبة للدول الغربية، ويشكل «خيانة» لصالح أوكرانيا حليقة الغرب في مواجهة موسكو. ويقتض أن يضاعف خط الأنابيب الممتد تحت مياه بحر البلطيق عمليات تسليم الغاز الروسي إلى ألمانيا. المرّج الرئيس للمشروع. ويمتد هذا الأنبوب القادر على نقل 55 مليار متر مكعب من الغاز في العام، على 1230 كيلومتراً تحت مياه بحر البلطيق، وهو الطريق نفسه الذي يمتدّ عليه خط أنابيب «نورد ستريم 1» الذي وضع في الخدمة في العام 2012. وعلى مدى سنوات، تواجّهت واشنطن وبرلين بشأن المشروع، وكذلك الأوروبيون في ما بينهم، وأيضاً روسيا وأوكرانيا، التي ترى أن تشغيل خط الأنابيب يُضعف موقعها. وأخيراً سمح تغيير واشنطن موقفها بعد وصول جو بايدن إلى البيت الأبيض، بالتوصل إلى تسوية ألمانية أمريكية لحاولة وضع حد لهذا الخلاف. وأحد الجوانب الأكثر إثارة للجدل في المشروع هو أنه يلتف على الطريق التقليدية لتوصيل الغاز الذي يعبر أوكرانيا ما سيرحم هذا البلد من رسوم عبور قدرها حوالي مليار يورو سنوياً. وتخشي كيف أيضاً أن يجعلها المشروع أكثر ضعفاً حيال موسكو، عبر حرمانها من أداة تأثير مهمة. وتعرّضت المستشارة الألمانية لانتقادات كثيرة من أوكرانيا بسبب هذا الملف. وأكدت أواخر أغسطس/ آب من أوكرانيا أن بلادها

اليوان وعملات المخاطرة تحد من مكاسب الدولار بعد محادثات صينية أمريكية بعد شهر من الجمود

■ لندن - رويترز: انخفض الدولار أمس الجمعة مع ارتفاع العملات المرتبطة بالينمو، بعد صعود اليوان الصيني إلى أعلى مستوى في أسبوع نتيجة انباء تحدث الرئيس الأمريكي جو بايدن والرئيس الصيني شي جين بينغ لأول مرة منذ سبعة أشهر. وقال البيت الأبيض في بيان أن بايدن وشي أجريا «مناقشة إستراتيجية واسعة» شملت المجالات التي تتلاقى وتتباين فيها المصالح والقيم. وقال مسؤول أمريكي كبير للصحافيين إن الاتصال الهاتفي بين الزعيمين ركز على القضايا الاقتصادية وتغير المناخ وكوفيد-19. وزاد اليوان 0.2 في المئة مقابل الدولار بعد تلك الأنباء، متجعداً عن مستوى 6.50 يوان للدولار إلى 6.4387، وهو أعلى مستوى منذ الثالث من سبتمبر/أيلول. وارتفع الدولار الأسترالي 0.35 في المئة إلى 0.7392 دولار، وينتجه إلى انخفاض أسبوعي 0.7 في المئة. كما عزز تحرك اليوان الدولار النيوزيلندي الذي ارتفع بما يقرب من 0.5 في المئة إلى 0.7141 دولار. وتميل كلتا المملكتين إلى الاستفادة عندما تكون معنويات المخاطرة إيجابية. وهبط الين الياباني 0.2 في المئة مقابل الدولار إلى 109.97 ين، بينما لا يزال يتحرك في منتصف نطاقه خلال الشهرين الماضيين. وانخفض مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل ست عملة رئيسية أخرى، 0.1 في المئة خلال معاملات أمس إلى 92.421، غير أنه لا يزال في طريقه نحو ارتفاع أسبوعي 0.35 في المئة. وارتفع اليورو 0.1 في المئة إلى 1.1838 دولار أمس، وفي طريقه لانخفاض 0.35 في المئة خلال الأسبوع.

الذهب يصعد بدعم مخاطر النمو لكنه يتجه إلى خسارة أسبوعية

■ لندن - رويترز: تجاوز الذهب مستوى 1800 دولار أمس الجمعة، مدعوماً برهانات على أن البنوك المركزية قد تبقى أسعار الفائدة منخفضة نسبياً لدرء المخاطر المستمرة على النمو. لكن ارتفاع الدولار بشكل عام، مع سعي المستثمرين استقاء مؤشرات توقيتات الجدول الزمني لتقليص التحفيز من جانب مجلس الاحتياطي الاتحادي (الركزي) الأمريكي، أبغى الذهب في طريقه لتراجع أسبوعي. وارتفع الذهب في المعاملات الفورية المبكرة في لندن 0.3 في المئة إلى 1800.40 دولار للاوقية (الأونصة) بحلول الساعة 07:32 بتوقيت غرينتش. وابتخاضه 1.4 في المئة منذ بداية الأسبوع، فهو يتجه لأول انخفاض له في خمسة أسابيع. وارتفعت العقود الأمريكية الأجلة للذهب 0.1 في المئة إلى 1802.10 دولار. وقال ستيفن إينيس، الشريك الإداري في «إس.بي.آي أسست ماجنت» لإدارة الأصول، أن شراء الذهب يظل متوصلاً عند انخفاض السعر لأن البنوك المركزية ليست في عجلة من أمرها لرفع أسعار الفائدة. وأضاف «النمو لا يزال حقا مصدر قلق كبير للبنوك المركزية». وارتفعت الفضة 0.54 في المئة إلى 24.20 دولار للاوقية، لكنها منخفضة اثنين في المئة هذا الأسبوع. وارتفع البلاتين 0.4 في المئة إلى 981.19 دولار، ويتجه لأكثر انخفاض أسبوعي له منذ أوائل أغسطس/ آب بنزوله 4.2 في المئة. وصعد البلاتينوم 0.5 في المئة إلى 2189.33 دولار، لكنه تراجع أكثر من تسعة في المئة خلال الأسبوع.

إدارة بايدين تريد خفض الانبعاثات الغازية لقطاع الطيران بنسبة 20% بحلول 2030

■ نيويورك - أف ب: عرضت إدارة الرئيس الأمريكي، التي التزمت جعل متافحة التغيير المناخي أولوية، سلسلة جديدة من التدابير لخفض الانبعاثات الناجمة عن الطيران التجاري بنسبة 20% بحلول العام 2030. وينتج هذا القطاع رابها 11% من انبعاثات الناجمة عن وسائل النقل في الولايات المتحدة على ما أوضح البيت الأبيض في وثيقة نشرتها الخميس. وشهدت الوثيقة على أنه «في حال عدم اتخاذ إجراءات إضافية من شأن الانبعاثات الناجمة عن الطيران أن ترتفع مع ارتفاع رحلات الأفراد والبضائع». وتريد الإدارة الأمريكية في مرحلة أولى تسريع إنتاج وقود

الطيران من مصادر طاقة متجددة، ليصل إلى ما لا يقل عن 11.4 مليار ليتر في السنة بحلول العام 2030. ويعتبر اعتماداً وقود غير أحفوري (فحم ونظف وغاز) من أكثر الوسائل طموحاً لخفض البصمة الكربونية لقطاع النقل الجوي. وتمة أنواع عدة من الوقود غير الأحفوري، فضلاً عن منتجات متطورة مركبة تستند إلى احتجاز غاز ثاني أوكسيد الكربون والهيدروجين اللذين يكوّنان في الأساس ناجمين عن مصدر طاقة متجدد. وأقرّح الرئيس الأمريكي جو بايدين خفضاً ضريبياً لهذه الغاية في إطار برنامج «ميلد باك بيتز» (إعادة البناء بطريقة أفضل) الذي لا يزال الكونغرس يناقشه.

... وتوسع لوقف مشروع منجم للذهب والنحاس نهائياً في الأسكا



قارب لصيد أسماك السلمون في الأسكا

■ واشنطن - أف ب: أعلنت السلطات الأمريكية نيتها إعادة العمل بجدار حماية في منطقة من ولاية الأسكا كانت ألقها إدارة دونالد ترامب السابقة، بهدف منع مشروع منجم للذهب والنحاس نهائياً. وقال مدير الوكالة الأمريكية لحماية البيئة، مايكل ريغن، ليل الخسيس/الجمعة أن خليج بريستول «كثير كبير» والرهان هنا هو منع تلوث قد يطال سكان الأسكا الأصليين أكثر من غيرهم، وضمان مستقبل قابل للاستمرار لقطاع صيد سمك السلمون الأكثر إنتاجاً في أمريكا الشمالية. ويضم خليج بريستول منطقة شاسعة لصيد أسماك السلمون البرية، وتوفر نوعية مياه الأنهر والمستنقعات موطناً مؤاتياً لهذه الأسماك. في العام 2014، في عهد الرئيس باراك أوباما، سعت الوكالة الأمريكية لحماية البيئة إلى تعطيل هذا المشروع شديدة على التداعيات المؤدية على الصيد المحلي. إلا أن إدارة ترامب سمحت لشركة «بيبل

جامعة «هارفارد» الأمريكية تعزم وقف الاستثمار في الوقود الأحفوري

■ واشنطن - د ب: تعزم جامعة «هارفارد» الأمريكية الرموقة وقف الاستثمار في الوقود الأحفوري (الفحم والنظف والغاز) وبدلاً من ذلك ستستخدم ممتلكاتها (وقفيها) الضخمة التي تقدر بـ42 مليار دولار لدعم الاقتصاد الأخضر، لتنضم بذلك إلى مجموعة واسعة من المستثمرين، الذين يبتعدون عن الصناعات الملوثة للبيئة.

وقال لاري باكو، رئيس شركة «هارفارد ماجنت»، التي تدير تلك المنحة، في خطاب تم نشره على الموقع الإلكتروني للجامعة، أن الشركة ليس لديها أي استثمار في شركات تستكشف أو تطور الوقود الأحفوري، «ولا تعزم القيام بمثل ذلك الاستثمارات في المستقبل». تاتي تلك الخطوة بعد سنوات من النشاط

الدوري الإنكليزي

رونالدو يبدأ حقبته الثانية مع مانشستر يونايتد... وأرتيتا يسعى إلى إنقاذ آرسنال!



ملصق كبير لرونالدو الذي سيغدو كوكبة من نجوم مانشستر يونايتد اليوم

وقال مديره البرازيلي إيدو: «دعونا نحكم على الفريق عندما تكون صفوه ممتلئة... وستكون الصفقات الست التي قام بها

موسمهم إلى مساره بعد بداية صعبة. ومنى آرسنال بخسارة مفاجئة أمام ضيفه بريثفورد الوافد حديثاً إلى أتديه الخبية

في المركز الأخير في أسوأ بداية موسم للدفعجية في الدوري منذ 67 عاماً، ويواجه مدرب آرسنال ميكيل آرتيتا خطر الإقالة من منصبه، حيث أوردت تقارير من الإسباني

وهذا ليس جيداً لأي شخص يتعين عليه القيام بذلك ولكن للاعب محترف، فعشرة أيام في الفندق بالطعام الذي يحصلون عليه من هناك، تفقد عضلاتك، وتفقد كل شيء».

الدوري الألماني «كلاسيكر» لايزيغ والبايرن بطعم مختلف!

جانب باريس سان جيرمان ومانشستر سيتي وكلوب بروج، وأكيد أن النادي قام بالتعاقد مع بدلاء للراحتين، أخرهم الواعد اليكس موريبيا (18 عاماً) من برشلونة والذي يحمل على عاتقه

برلين - أف ب: يلتقي لايزيغ وصيف بل الموسم الماضي مع ضيفه بايرن ميونيخ حامل اللقب اليوم في قمة المرحلة الرابعة للدوري الألماني بطعم مختلف عن القمم السابقة بين النادييين.

الدوري الإسباني ريال مدريد يعود إلى «سانتياغو بيرنابيو»... وألتيكو يعول على غريزمان مجدداً



استاد «سانتياغو بيرنابيو» انتهى من أعمال التطوير الرئيسية وسيبدأ افتتاحه الأحد

بالكأس الإسبانية الموسم الماضي، وسيستكمل غريزمان ثنائيًا مع زميله الأخرى النادي الكتالوني لويس سواريز الذي انتقل للوسم الماضي إلى ألتيكو، ويملك مايوركا فرصة الانفراد

بالكأس الإسباني، وهي سلسلة مستمرة ومرشحة للارتفاع، وبدت عواقب العذرة البافارية جلية على لايزيغ، كون رجال مدربه الجديد جيسي مارش، القادم من سالزبورج النمساوي، حققوا فوزاً واحداً مقابل هزيمتين في المباريات

غريزمان لصحيح مساره في الدوري بعد تعافله أمام ضيفه فياريال 2-2، وعاد غريزمان إلى سبيل الإعادة بعد عامين على عرشه نادياً العاصمة المتوق الموسم الماضي بلقب الدوري، قبل ساعات فقط على إغلاق فترة الانتقالات، وخاض غريزمان 257 مباراة بقميص ألتيكو في جميع المسابقات وسجل 133 هدفاً، بينها 94 من أصل 180 في الدوري، وخلال عامين مع برشلونة، لم يفز المهاجم الفرنسي سوى

مدريد - أف ب: يسعى ريال مدريد، وصيف بطل الموسم الماضي، إلى مواصلة صحوته عندما يستضيف سيلتا فيغو الأحد، فيما يأمل جاره وغريمه ألتيكو مدريد، حامل اللقب، إلى استعادة التوازن عندما يحل ضيفا على إسبانيول في اليوم ذاته ضمن المرحلة الرابعة للدوري الإسباني.

الفيفا يفتح حرباً جديدة بطرح فكرة «كأس العالم كل سنتين»!

لوزان - أف ب: برغبته في مضاعفة وتيرة نهائيات كأس العالم، من أربعة إلى عامين، يرمي الفيفا عالم الكرة المستديرة في معركة جديدة مهددة بالاطلاق مع الأندية والرابطة الأوروبية.

اختبار صعب ليوونتوس الباحث عن باكورة انتصاراته



يوونتوس سيعتمد على هدافه الشاب كين بلخلف البرتغالي رونالدو

على الساحة الدولية، من خلال تعزيز رصيده البالغ 4 أهداف محلياً على رأس الهدفين، وسجل لتسوية عن كل هجوم السويدى زلتان إبراهيموفيتش مع ميلان الأحد الذي سيفتقد المهاجم الفرنسي أوليفيه جبرو لصابيته بورونا الأسبوع الماضي، ويحقق لتاسيو بداية قوية مع مدربه الجديد ماوريتسيو سسازي، فيما يريد مهاجمه إيموبيلي اسكات منتقديه

الذي يستضيف سيلتا فيغو الأحد، ومنتخب بلاده في مرمرى بيلاسروس (3-2) بالصفقات الأوروبية، وكذلك قائده بلجيكا إيدوين هازار المتألق في التصفيات وهو الشبكاك ضد تشيكا، وبهدما أخفق في التعاق مع مهاجم باريس سان جيرمان كيليان مبابي، عزز النادي المكسي صوفوه بلاعب وسط رين أنوارو كاما فيغا من رين.

ويؤمل ألتيكو على عودة نجمة العائد أنطوان نابولي العادية اليوم في المرحلة الثالثة للدوري الإيطالي، محاولاً تعويض بدايته الهزلية حيث حصد نقطة بثمانية من مباراتين قبل التوقف الدولي.

ويعد رحيل هدافه المضمخ كريستيانو رونالدو إلى الدوري الإنكليزي، مُني يوفنتوس بخسارة مذلة أمام ضيفه إمبولي المتواضع بهدف، بعد تعادل افتتاحي على أرض أودينيزي 2-2، فيما حصد الفريق الجنوبي انتصارين ويرحب بعودة مهاجمه النيجيري فيكتور أوسيمين، بعد انتهاء عقوبة إيقافه لضرب اللجيكي دان هيمانز خلال الفوز الافتتاحي على فينتيسيا 2-صفر، ويسابق «السيدة العجوز» أيضاً لاستعادة لاعبيه الأمريكيين الجنوبيين، الأرجنتيني بالوسو ديبيالا والكولمبي خوان كسوادرادو، بعد مشاركتهم في تصفيات مونديال 2022، ويعول المدرب العائد ماسيمليانو أليغري على الفترة الرائعة التي يعيشها المهاجم موزيكين، صاحب ثنائية خلال فوز إيطاليا على ليتوانيا 5-صفر في تصفيات المونديال، ويحاول كين (عامة) مع الإسباني الفارو موراتا سد الفراغ الكبير لرحيل رونالدو هدف الموسم الماضي وأفضل لاعب في الدوري، وستشكل عودة كين، المغار جيرمان، إلى يوفنتوس الوجهة المناسبة لاحتلاله موقعا أساسيا في تشكيلة إيطاليا بطلة أوروبا، ويعقد أليغري أيضاً التعميل على مانويل لوكاتيلي الذي سيخوض أولى مبارياته مع الفريق الذي شجعه في طوفانه، وكان لاعب الوسط البالغ 23 عاماً والقادم معاراً من سوسولو من أبرز نجوم كأس أوروبا، أحد أفضل لاعبي بلاده خلال التعادل السلبي المخيب ضد سويسرا الأسبوع الماضي، ويأمل يوفنتوس أن يلعب لوكاتيلي دوراً فعالاً في خط الوسط أمام نابولي الذي يقف سدوره لخدمات البولندي بيوتر غليبيسكي، البلجيكي ديفيو ديمي والسولوافكي ستانيسلاف لوبوتسكا، وتكررت تقارير صحافية أن القادم الجديد في اليوم الأخير قبل إغلاق فترة الانتقالات الصيفية، لاعب الوسط الدفاعي الكامبروني أندريه-فرانك زامبو أنغيستا، قد يخوض مباراته الأولى في تشكيلة المدرب لوتشانو سبالي، رغم خوضه أول تعاربه الأربعاء.

درعا والمخيم المنسي

نزار السهلي *

صفحة المؤامرة وحصرها بإنقاذ الأسد ليقفل ويحرق مليون سوري ويهجر عشرات الملايين، بمن فيهم اللاجئون الفلسطينيون، فذلك من أكبر المخازن التي دأب على ترديدها ثوريو الأسد في فلسطين وشتاتها كلاجئ فلسطيني، لم يعرف مصير عمته في مخيم درعا، ولا يتعرف على قبرها المدمر ولا يعرف مصير العشرات من عائلته في فرع فلسطين، ولا مصير المئات أو الآلاف من أبناء جلدته في أقبية وزنازين الأسد، أتساءل هنا ما هو عمل التمثيل الفلسطيني الرسمي لدى الأسد؟

الفصائل والمكاتب

وما هو عمل الفصائل والمكاتب والقوى المحصورة عملها ببيانات تمجيد الممانعة وتثديد العدوان الصهيوني عليه والصمت على قتله أبناء جلدتهم؟ هناك مخيم في درعا منس ويدك بطائرات وصواريخ ومحاصر بعصابات تنتظر تعفيش ما تبقى من أثر للاجئين، واليرموك، يبقى مثالا حيا عن حالة التخالف والتكاذب الثوري، أما البحث عن بطولة بعيدة في خيال فاش وتمجيد حليفه المذهبي الطائفي، لن تنفذ القضية والوطن وأبناءها.

* كاتب فلسطيني

فلسطين، واحتراق ما تبقى من كواشين الأرض في فلسطين، وصهر مفاتيح الديار التي حملها اللاجئون سبعة عقود بقذائف الأسد، كل ذلك لم يدفع بضائر النضال التحرك لوقف المذبحة المستمرة بحق أبناء شعبهم.

القضية الوطنية

كيف استنعت شعباً بقدرته على حماية قضيتهم الوطنية وحقوقه المسلوبة، من عدو استعماري استيطاني، وأنت عاجز عن حمايته من القتل تحت التعذيب في سجون الأسد، ومن التصفية ومن التدمير الكلي لبيئته بطائرات وصواريخ تتراب في كل غارة إسرائيلية على مواقع الأسد، وأنت تقدم له في جولة الصمت الطويلة، براهين التامر عليه والتحالف والتطبيع مع جلاده في دمشق، وهو يشهد سقوط الحالة الفصائلية والسلطوية، على أعتاب المخيمات الفلسطينية المدمرة، لن تعود هذه الحالة لسابق عهدا أبدا، جريمة التواطؤ والصمت والربط على أكتاف أبناء فلسطين وسوريا، لا تحمي قضية ولا صاحبها المذب القتل الشريد المحاصر، نسيان قضية مخيم درعا وتدميره وتهجير وإسقاط كل الضحايا من الحسابات ومن الأخلاق والضمائر الثورية، وتحمل الأسد نياشين وشعارات حماية القضية بتدمير أصحابها هو المطلوب عربيا وإقليميا ودوليا، أما تجريد

الذين كانوا يقطنون المخيم في درعا، وهو من أوائل المخيمات في سوريا، الذي قدم التضحيات والخسائر منذ العام 2011، بصمت القيادة الفلسطينية والمنظمة وفصائلها عما يحدث للمخيم، الذي سبق مخيم اليرموك بمعاناته المستمرة، أوائل الشهداء في درعا البلد والمحطة، من مخيم درعا، تمت تصفيتهم على جريمة نقل البسكويت والحليب للمحاصرين في درعا البلد، وعلى جريمة نقل الجرحى تم إعدام أول شهيد من المخيم وسام الغول في 23/11/2011، توالى جرائم قتل وإعدام اللاجئين من مخيم درعا من البدايات حتى اليوم.

طرق وحشية

الصمت عن الجرائم مستمر، أشكال متنوعة وطرق وحشية مورست ضد الضحايا من الإعدام بالرأس بشكل مباشر إلى حرق الضحية مثلما حدث مع أول الشهداء أيضاً حمزة البكر في 24/04/2011، درعا البلد اليوم تتعرض لسيناريو مشابه لبقية المناطق ومخيمها المنسي من أجندة القادة الفلسطينيين وسلطنتهم، يتعرض المخيم للذبح من الوريد إلى الوريد في مشهد الفرجة الذي اعتاد اللاجئون الفلسطينيون في سوريا على مواجهته، رغم حجم التدمير والتهجير وامتلاء الفروع الأمنية السورية بجثث أبناء

منذ بداية الثورة السورية، وفي مهدها الأول مدينة درعا، التي تعرضت وتعرض لدمار هائل هذه الأيام، بفعل حصار قوات النظام والمليشيا الإيرانية المدعومة منه، يحاول سكان المدينة إيصال صوتهم، ورسم صورة مقربة عن ظروف التدمير والقتل والتهجير، الذي تتعرض له المدينة، يحصل ذلك السيناريو، مع كل المناطق التي شهدت تمرد وثورة على نظام الأسد، التجاهل وتمييع الصورة وتغييب معاناة الضحايا عن الاهتمام المحلي والإقليمي والدولي، ونفاق المواقف الدولية حيال عمليات القتل والتدمير التي يلجأ إليها نظام الأسد وروسيا وإيران، ضد السوريين، مهدت الأرضية لمواصلة نظام بشار الأسد، اقتراف مختلف الجرائم واستخدام كل الوسائل ضد السوريين.

تدمير كل الجغرافيا

الحصار والتجويع، والتهديد بتدمير كل الجغرافيا الحاضرة لسكانها، مقابل مطالب الاستسلام الكامل للمشيخة البتلش والتدمير، هي المسيطرة على نهج أداء النظام، وفي لجة المعركة المتواصلة في درعا البلد يرد اسم "مخيم النازحين" كناية باللاجئين الفلسطينيين

تعقيبات

رأي «القدس العربي»: تونس وبيان مجموعة السبع... مناقشة أم إنذار ينفذ الصبر؟

الماطلة والتسوية

بالفعل على قيس سعيد إنهاء الحالة الاستثنائية هذه والعودة إلى الوضع الطبيعي. من غير مصلحته ولا مصلحه تونس الماطلة والتسوية. الإشكال الأكبر في الدول العربية هي النظام الرئاسي أو المختلط؟ فلا بد من تكريس النظام البرلماني الذي يكون دور الرئيس فيه دستوريا نا صلاحيات محدودة فقط؟ مثل الهند ودول وسط أوروبا.

أبوالسعيد

سيادة القانون

(وكان لافتاً بصفة خاصة تركيز البيان على الالتزام باحترام الحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية لجميع المواطنين، واحترام سيادة القانون، بهدف «الاستجابة للمطالب المشروعة للشعب التونسي حول تحقيق مستوى معيشي أفضل».) انتهى منذ متى كانت دول الغرب الرأسمالي المتوحش (تمثلة في «مجموعة السبع») تلتزم باحترام سيادة القانون والحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية لواطئي الشعوب، وخاصة مواطني الشعوب العربية التي يسمنونها بشعوب «العالم الثالث»؟

حقيقة، في هذا السياق، كلما أسرعت هذه الدول الإمبريالية في الإعلان عن هذا التزام «بشكل يستجيب لاحتياجات الشعب التونسي»، كلما عجزت تونس عن التركيز حتى لو كان بشكل أبطأ على معالجة التحديات الاقتصادية والصحية والاجتماعية التي تواجه البلاد، وكافة الأدلة الملموسة تثبت ذلك!

القارئ



تعقيبا على مقال نزار بولاحية: الوساطات بين الجزائر والمغرب... هل فشلت قبل أن تبدأ؟

والأهم تغيير شرائح الأمم المتحدة المنظمة للمفات النزاعات الترابية والحدودية. لكن ماذا عن قضية القبائل التي أصبح المغرب يساند استقلالها علنا، ويطمح بمساندة من فرنسا في إدراجها ضمن اللجنة الرابعة في الأمم المتحدة كأراض غير متمتعة بالاستقلال الذاتي؟

عبد الوهاب عليوات

ورطة معقدة

لنكن واقعيين حتى ولو كانت الصورة قبيحة في حلبة تاريخنا المعاصر، الوساطة هي تضيق للوقت وللجهد من أجل هدوء مستحيل في هذه الجهة من العالم. للأسف الشديد بعد القطيعة الدبلوماسية، ستستمر الهجمات الدبلوماسية الجزائرية ضد المملكة في المحافل الدولية، وسيكون الرد المغربي دون أدنى شك أشد وأقسى من سابقه. الصراع هو بين الوحدة والتقسيم، وهما شيئان لن يلتقيا أبدا على وجه البسيطة، ولن يستطيع الدبلوماسيون الجزائريون أبدا الإعراف أمام الشعب الجزائري باستحالة تقسيم الشعب الجبار، مع كل ما كلف ذلك من ضياع المليارات منذ سنة 1975 ومن المال العام أمام الشعب الجزائري. لذلك فالهروب إلى الأمام هو السبيل الوحيد لتأجيل الحل، لنقله كإرث إلى أجيال المستقبل. هي ورطة معقدة سقطت فيها الجزائر وابتلعت مقدراتها.

إبراهيم

وتحليل أهل السياسة والعلاقات الدولية والمختصين في هذا الشأن في كل البقاع يستهجنون هذا القرار ويرون أنه كان غير منطقي، وتبريرات المسؤوليين الجزائريين واهية، ولا يمكن أن يبني عليها قرار بهذا الحجم.

الكرة في ملعب العسكر الحاكم الذي فقد مصداقيته وتوازنه الإقليمي والدولي، وهذا سيكون له انعكاس جد سلبي من حيث مكانة الدولة الجزائرية بين شعوب العالم.

المغرب تصرف بحكمة وتبصر وبرهن للعالم باللائل أن من يعرقل وحدة المغرب العربي ومن يزرع القلاقل والصراعات في هذا المحيط وكذا المحيط الإقليمي هم عسكر قصر المرادية.

إذن الضغط على الجانب الجزائري، أما المغرب فهو متحرر من هذا مطلقا، وليس هو من يجب عليه أن يبادر لإصلاح ما أفسدته الجزائر.

نوفل - ماليزيا

قضية القبائل

تمنى التوفيق للمملكة المغربية في نيل اعتراف شرعي دولي سريع بملكية الصحراء بعد 47 سنة من الانتظار.. وهو ما يتطلب سحب بعثة الليتورسو واتخاذ مجلس الأمن إجراءات ملزمة للطرف الصحراوي بقبول قرار مغربية الصحراء وطرد الجمهورية الصحراوية من الاتحاد الإفريقي..

علاقات شكلية ومقطوعة واقعيًا منذ زمان. لنكن واقعيين وبعيداً عن العواطف.

أسامة حميد - الصحراء المغربية

تأجيل الصراع

إسرائيل وإيران عاملان مساهمان في تأجيل الصراع الذي أفضى إلى قطع الجزائر للعلاقة مع المغرب، وكل حوار بين الدولتين لا بد أن ينطلق أو لا من ترسيم الحدود ومخلفات الاستعمار وحرب الرمال، وثانيا من قرصنة الجزائر لجزء من سكان الصحراء المغربية ودعمهم بالسلاح وصرف الأموال من أجل انفصالهم عن المغرب في إطار الحرب الباردة.

الغزالي

عقارب الساعة

عقارب الساعة الدبلوماسية المغربية لا تعود إلى الوراء ولا تتراجع عن المواقف.

الوشام

المحيط الإقليمي

بعد إعلان الجزائر قطع علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب كانت أصداء

تقرير المصير

مستحيل أن تتراجع الجزائر لا عاجلا ولا أجلا عن موقفها الثابت في دعم قضية الشعب الصحراوي العادلة، فالشعب تواق للحرية وتقرير المصير..

ابن سعيد

خيارات متناقضة

القطيعة بين المغرب والجزائر تزامنت مع القطيعة بين بومدين وقادة ثورة الفاتح 1954، حيث تحالف بومدين مع بن بلة وألقيا على الحكومة المؤقتة، أيام اتفاقيات إيفيان، واحتلال العاصمة بالقوة سنة 1962.

وأقصى جل القادة المعارضين أمثال بوضياف وآيت أحمد وخيضر وكريم بلقاسم وفرحات عباس وبن خدة الخ.

وهكذا ارتمت الجزائر في أحضان المعسكر السوفييتي، بينما اختارت المملكة المغربية التحالف مع الغرب مما جعل اختيارات البلدين متناقضة.

شاهد

بعيدا عن العواطف

في الحقيقة العلاقات المقطوعة بشكل رسمي في انتظار أن يقرر الشعب الجزائري الشقيق مصيره، أفضل من

الإخاء والتضامن

مد المغرب يده بكل شجاعة للجزائر للحوار من أجل الإخاء والتضامن. لكن الجزائر تصادت في عنادها، وواصلت معاكسة المغرب عسكريا، سياسيا، واقتصاديا، وواصلت حرب الاستنزاف بتمويل وتسليح مرتزقة البوليساريو. الآن الحدود والعلاقات مقطوعة، فليركز كل بلد على تنمية بلده. وليأكل كل بلد مما يزرع ويلبس مما يصنع.

طاهر العرب

الزحف الأسود

الجزائر والمغرب وموريتانيا كانت متفقة على مساعدة الشعب الصحراوي لنيل إستقلاله، والمرتزقة هم من إحتلوا الأراضي الصحراوية خلال الزحف الأسود سنة 1975 واقتسموا أراضيها مع موريتانيا في الليل.

براهيم طيب الجزائري

خطوة رمزية

قطع العلاقات هو خطوة رمزية لعلاقات مقطوعة فعلا، والمغرب تجاوز هذه النقطة بل لا يكاد يذكرها المغرب الرسمي، وبالعكس نجد المسؤولين الجزائريين يعودون للموضوع كلما سئحت الفرصة، نحن على حق، وللسنا مستعجلين، والأيام كفيلة بإيجاد الحل.

المرباط

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص مناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك الرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



حكومة جديدة في لبنان: أي مستقبل؟

المقبل، أي أن الأطراف السياسيين الفاعلين كانوا يتصارعون، عمليا، على مستقبلهم هم، وليس على المستقبل الذي يطمح إليه اللبنانيون.

البلدان المجاورة، أن تحزبه، وقد قتر البنك الدولي أن ما حصل في لبنان تجاوز إفلاس اليونان عام 2008، والأزمة الاقتصادية الكبرى في الأوجتئين عام 2001، وبدل الإحساس بالعار من هذه النتائج، وخصوصا بعد حادثة انفجار المرقا التي خلفت أكثر من 200 قتيل و6500 جريح ودمار أحياء كاملة من المدينة، فقد تبادت الساسة اللبنانيون الفاعلون مسيرتهم في مفاومة الأزمة السياسية وتعميق الانهيار الاقتصادي العام.

الحلقة الإسرائيلية في مسلسل 11 سبتمبر

مالك التريكي



القول الذي شاع منذ عشرين سنة هو أن 11 سبتمبر 2001 غير العالم، والقصد في الأغلب، إما تصريحاً أو ضمناً، هو أن هجمات 11 سبتمبر هي التي غيرت العالم، رغم شيوع هذا القول، فهو غير دقيق.

11 سبتمبر

فلماذا ردت أمريكا على هجمات 11 سبتمبر رداً إعلانياً لم ينتج سوى حرب الاحتلال الطويلة التي راح ضحيتها مئات الآف البشر ونجم عنها تبديد آلاف مليارات الدولارات؟ سؤال هام، لكنه لم يخطر حتى الآن ببال بوش، ثلما تبين من تصريحاته للبي بي سي قبل أيام، أما السؤال الأهم والأسبق زمنياً فهو: هل كان يمكن لأمريكا إحباط هذه الهجمات أصلاً؟ الجواب الجازم هو أن هذا كان ممكناً في صيف 2001، لما كان الشبان الـ19 بعد في طور الإعداد للتنفيذ. فقد سبق أن قدم برنامج «قضايا الساعة» على قناة الجزيرة في أبريل 2002، حلقة استعرضت مختلف القرائن التي جمعها المحققون الأمريكيون والتي تشير، بوضوحها، إلى أن الاستخبارات الإسرائيلية كانت على علم بتحركات الشبان الـ19 وأنها كانت تتعقبهم أينما حلوا وكيفما ارتحلوا في لندن الأمريكية، وكان الموقع الفرنسي المخصص في المعلومات الاستخبارية «إنتلجنس أونلاين» أول من فجر القضية علانياً عندما تمكن من الحصول على نسخة من تقرير فدرالي أمريكي سري (من 61 صفحة) رفع إلى الكونغرس في يونيو 2001 ويتعلق باستجواب حوالي 120 عميلاً إسرائيلياً وترحيلهم سرّاً من الأراضي الأمريكية. كما أن صحافي لوموند سبيلفان سبيلاف ساهم، في مارس 2002، في تفجير القضية التي وصفها بأنها أكبر عملية تجسس إسرائيلية في أمريكا منذ انفجار أمر جوناثان بولارد عام 1986.



محمد عبد الحكيم دياب

تدخل العمل عصرا من الحروب، تراجع معه الأسلحة التقليدية، وقد باتت لا تكون فيه حاجة لدفع أو دبابه أو طائرة بطيار أو بونه، أو طوربيد وبالرحة أو غواصة، وما إلى ذلك من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، والصاروخية الأسرع من الصوت، وما يعرف الآن بـ«الفرط صوتية»، أسرع من الصوت عدة مرات، وتركز الحروب الآن على الأضرار بالصالح، واعتماد العقوبات والترهيب والضغط والحصار دون حاجة لإطلاق رصاص، وقد تعثر الحرب تهورا إذا أعلنت دولة ما الحرب ضد دولة أخرى، يتوهم قبل العقد العسكري المؤثر، سواء بالتصنيع المباشر أو بالبراء من أسواق السلاح والحصول عليه، والحروب تلحق ضرراً فادحاً بالطرفين، والضرر الناشئ عن عمل عسكري أكثر الأضرار ديمعراً وخساراً وتكلفة، وفي حاجة لسنوات للتعويض والنهوض مرة أخرى، فليس كذلك سلباً.

أجيال الحروب التي تتجدد... ومفارقاتها وأعاجيبها!



والغطية على ما قامت به بقيادة وزير الداخلية الأسبق حبيب العدالي ورهطه.

والتي ليست لها، وترعرع ذلك الكيان الغاصب في أحضان ورواية الغرب: المنحاز دوماً لهيئتيته، وجعل من الإرهاب تهماً تصق بالمقاومة الحقيقية، في فلسطين وتصق بكل من يدعو أو يجاهد لتحرير أراضيهم وغير العربية، ويتم استهدافه بناطح أنواع التكثيف والتعذيب والاعتقال في زنازين شبيهة بمانجها الصهيونية في فلسطين، والأخرى الأمريكية في «أبو غريب» العراق، وفي سوريا وليبيا، لا تقل هذه الخابيس وقد تفوق «الخابيس النازية».

أما حربو الجيل السادس أغرب من الخيال، على خلاف الحروب الساسية، وتحدي الشكل التقليدي في الصور والأزمنة والأثر، وأسقطت قوى عالية؛ مثل الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية تطوير واختراع تقنيات جديدة بجانب القتل الأفاضية، ومشتر بوصول المعلومات الضرورية، وإضافة معلومات جديدة عن أفرع القوات الفاعلة، وتناح جميع القوات في وقت واحد.

والتي تدينق معلومات ومصادر خاصة بهذه السطور لفت نظري مقال منشور في 2016 للباحثة (ه ع)، تحمل «كوتورا» في الفلسفة السياسية، وكان بلاغا أنبياً وتحريضا ضد حركات المقاومة الوطنية والقومية الإنسانية، وتولت حماية ورواية كيان تأسس على أنشعب الأبيولوجياوات الجينية والاستيطانية، وكانت طرفاً في تمكين من الاستيلاء على فلسطين والاندفاع من إهلها، وتمده تحتل أراضي عربية أخرى في لبنان وسوريا والضفة الغربية لتهجر الأردن، وأضحت الولايات المتحدة أداة صهيونية طبعية؛ تنوب عن الدولة الصهيونية في فرض التوسع في «القرارة العربية».

أخرى؛ إضافة لحلقاتها، وتآخذ العلوم العسكرية والاستراتيجية المعاصرة بما تعارف عليه في الأدبيات الغربية بالأجيال المتعاقبة للحروب وحداثها مع تطور النظم السياسية والاقتصادية والتجارية والعسكرية، وتعرض بالأجيال، فحروب الجيل الأول طور تقليدي من أنوار القتال بين جيوش نظامية تشتدك مباشرة في معارك وميادين محددة، وذلك الجيل استمر لنهاية الحرب العظمى سنة 1918.

وكان نشاط عملاء إسرائيل يتمثل في التجسس على شخصيات وأهداف أمريكية، حيث كان بعضهم يظهرهم بأنهم طلاب في الفنون الجميلة (!) ويحتالون للدخول إلى بيوت كبار ضباط القوات المسلحة الأمريكية بزعم أنهم يريدون بيع لوحات تشكيلية للاستعانة على نفقات الدراسة، بينما كان آخرون مرتبطين بشركات إسرائيلية متخصصة في التقنية الفاعلة، ومن القرائن على أن عملاء إسرائيل كانوا على علم، بدرجة ما، بأن الشبان الـ19 يديرون أمراً هو أنهم كانوا يتابعونهم ويقومون بنفس المدن والضواحي التي يقيمون فيها، بل إن حوالي عشرة آخرين من العملاء كانوا يقيمون في الشوارع ذاته الذي كان يقيم فيه محمد عطا في مدينة هولوبود في ولاية فلوريدا (وليس حي السبينا في لوس أنجلوس)، وقد نشر الموقع الفرنسي خارطة بهذه المدن والضواحي مع ذكر أسماء رؤساء خلايا التجسس الإسرائيلية الذين كانوا يقيمون فيها لمراقبة عناصر القاعدة. أما أقوى القرائن فهو إلقاء القبض يوم 11 سبتمبر بالذات على خمسة إسرائيليين في برغن كاوتني، في ولاية نيوجرسي، بينما كانوا يبللون ويتراقصون وهم يشاهدون سحب الدخان المنبعثة من حطام مركب جيبس، وكان هؤلاء الخمسة ضمن 60 عميلاً آخر تم ترحيلهم بعد ذلك إلى إسرائيل، والتفصيل متوفرة لكل من يريد البحث والتثبت.

الاستنتاج الواضح هو أنه كان من الممكن إحباط هجمات 11 سبتمبر؛ والسؤال الفاضح هو: لماذا امتنع الإسرائيليون عن تزويد حلفائهم الأمريكيين بالمعلومات الكفيلة بمنع الكارثة؟

✱ كاتب تونسي

د. فيصل القاسم

تم سوريا ولبنان في أزمة وقود وطاقة ساحقة ماحقة منذ قسرة، وأصبح الحصول على جرة غاز في سوريا أمراً حراماً بعيد المثال ملايين السوريين، وقد وضاهدنا المذبة السياسية أياها التي طبعها فيه الكيل فنشرت فيديو لاحقاً عن معاناة السوريين الرهيبة للحصول على جرة غاز بأسعار تفوق حتى ذاتها المذبة نفسها، ولكننا شاهدنا طوير الغاز التي تمت لبضعة كيلومترات في بعض المدن السورية، وحدث ولا حرج عن أزمة الميزان والمازوت والكهرباء.

هل يعيد الغاز الإسرائيلي تشكيل المنطقة؟

وتم المقاومة والشعب خسراً.. ولا يخفى على أحد تاريخ التعاون بين مصر وإسرائيل في مجال الغاز وإعادة التصدير، ولو نظرتنا إلى الأخبار التي تغطي هذا الأمر منذ سنوات لوجدنا أنها كلها تتحدث عن غاز إسرائيلي مُسلم في مصر، وقيل حوالي ستين وأوردت وكالة الأنباء الفرنسية خيراً بعنوان: «إسرائيل تتسرع في ضخ الغاز الطبيعي إلى مصر بموجب اتفاقية هي الأهم منذ إقرار السلام». وأوردت وكالة الأناضول نقل الأهم خيراً مفاده: «القاهرة وتل أبيب تبحثان خطط إرسالة الغاز الإسرائيلي بصحان مصر» وهناك خبر آخر يقول: «مصر ستستقل الغاز الإسرائيلي لخطوات الإسالة واستطوعت حقلاً قبالة غزة»، وخبراً تفجيز مفاجأة نقل الغاز الإسرائيلي إلى سوريا ولبنان أوردت شبكة السي إن إن الأمريكية خيراً مفاده: «مصر وإسرائيل تبحثان خطط إرسالة الغاز الطبيعي إلى غزة التصدير»، لاحظوا عبارة «إعادة التصدير» في الخبر السابق الذي يؤكد بما يقطع الشك باليقين أن الغاز الذي سيغذي لبنان وسوريا هو غاز إسرائيلي من رأسه حتى أخمص قدميه بغطاء مصري.

القديس العربي
رئيسة التحرير: سناء العالول
Editor In Chief SANA ALOUL
AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2)
هاتف/فاكس: 025282918 (202)
مكتب الغربية: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626 5066089

الإشراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيهاً استرالياً في عموم بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

